

دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب من منظور تربوي

د. فيصل بن شبيب السبيعي

الأستاذ المشارك بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

f.alsabie@psau.edu.sa

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٧/١٠م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٤/٦/١٥م

Doi: 10.59846/abhath.v11i3.667

الملخص:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على دور جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، ويتفرع عنه تحقيق الأهداف التالية: التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي. التعرف على دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي. التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي. كشف المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي. الوصول إلى المقترحات التي تسهم في تحقيق الجامعة لدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة (استبانة) مكونة من ٤٢ فقرة تقيس الجانب الكمي وفقرتين تقيس الجانب النوعي، وتم التطبيق على عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بلغ عددهم (٧٥٠) طالبًا وطالبة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن قيم النزاهة تتحقق في الجامعة من وجهة نظر الطلاب بدرجة عالية جدًا. وقدمت الدراسة بعض معوقات تعزيز قيم النزاهة بالجامعة من وجهة نظر الطلاب، كما قدمت الدراسة مقترحات عديدة تسهم في تحقيق الجامعة لدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.

الكلمات المفتاحية: قيم النزاهة، مكافحة الفساد، منظور تربوي.



The Role of the University in Reinforcing the Values of Integrity and Anti-Corruption among Students from an Educational Perspective

Dr. Faisal bin Shabib Al Subaia

a. Associate at Prince Sattam bin Abdulaziz University
Saudi Arabia

f.alsabie@psau.edu.sa

Date of Receiving the Research: 15/6/2024

Research Acceptance Date: 10/7/2024

Doi: 10.59846/abhath.v11i13.667

Abstract:

The current study aimed to reveal the role of Prince Sattam bin Abdulaziz University in reinforcing the values of integrity and combating corruption from an educational perspective, which branches into achieving the following objectives: identifying the role of the university professor in reinforcing the values of integrity and combating corruption from an educational perspective, identifying the role of academic courses in reinforcing the values of integrity and anti-corruption from an educational perspective, identifying the role of student activities in reinforcing the values of integrity and combating corruption from an educational perspective, and revealing the obstacles that hinder the University from doing its role in reinforcing the values of integrity and anti-corruption from an educational perspective, and reaching suggestions that contribute in the university to fulfill its role in reinforcing the values of integrity and anti-corruption from an educational perspective. To achieve the objectives of the study, a questionnaire tool was prepared, consisting of 42 items measuring the quantitative aspect, and two items measuring the qualitative aspect. It was applied on (750) male and female students at Prince Sattam bin Abdulaziz University during the third semester of the academic year 2022/2023. The study reached many results, the most important of which is that the values of integrity are achieved at the university from the students' perceptions to a very high degree. Furthermore, the study presented some obstacles to reinforcing the values of integrity at the university from the students' point of view, in addition to proposals that contribute to the university achieving its role in reinforcing the values of integrity and combating corruption from an educational perspective.

Keywords: integrity values, anti-corruption, educational perspective.

المقدمة:

لا تقتصر وظيفة الأنظمة التعليمية على تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات، بل تتجلى في قدرتها على إحداث نمو حقيقي للمجتمعات وتطويرها من خلال قدرة المؤسسات التعليمية بمستوياتها المختلفة على غرس وتنمية الكثير من القيم الأخلاقية مثل النزاهة والشفافية والمساواة والعدالة الاجتماعية والإحساس بالمسئولية ومكافحة الفساد.

وتحتل الجامعة مكانة مرموقة، سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو المحلي، باعتبارها رأس السلم التعليمي ومنارة للعلم، حيث تمثل قدوة يحتذى بها لبقية مؤسسات المجتمع، كما أنها مؤسسة علمية تربوية وتعليمية وبحثية وتنموية قيادية في المجتمع لتركيزها على إعداد فئة الشباب في مجالات الحياة المختلفة، لذا كان من الضروري على الجامعات أن تتحلى بقيم النزاهة والشفافية والوضوح في تحقيق أهدافها المنوطة بها.

كما تعد الجامعة المسؤول الرئيس للتنمية والتطور في المجتمع؛ لذا تسعى العديد من المنظمات العالمية إلى إيجاد أفضل الاستراتيجيات والمناهج الملائمة، في سبيل تطويرها وفق الأنظمة الحديثة والمتطورة، بهدف تحويلها إلى أداة نشطة قادرة على بناء مجتمع يقوم على المعرفة، والبحث والتطوير بالإضافة إلى عملها الأهم في سبيل خدمة المجتمع وبيئته المحيطة، والانخراط في قضاياها والعمل على حلها.

وعلاوة على ذلك، فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور الجامعة في مختلف المجتمعات في تعزيز قيم النزاهة والشفافية والوقاية من الفساد، انطلاقاً من موقعها المتميز في النظام التربوي، وأوصت بضرورة تضمين برامجها التوعوية ضمن مؤسسة الجامعة باعتبارها من أبرز المؤسسات التعليمية الفاعلة. حيث أوصت دراسة بدرخان وآخرون (٢٠١٧) بالاهتمام بتعزيز قيم النزاهة لدى طلاب الجامعات، وتشجيعهم على المشاركة في كافة الأنشطة والنوادي الثقافية، كما أكدت دراسة نجم الدين (٢٠١٧) بضرورة تطبيق الأنشطة الصفية في جميع مقررات الإعداد التربوي للطلبة ببرامج إعداد المعلم بكليات التربية.

كما أشارت دراسة Wong et al. (2016) إلى أهمية أن يكون للتعليم الجامعي دور في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلاب سواء داخل الحياة الجامعية الأكاديمية أو خارج الجامعة في سياق الحياة العامة في شكل تحملهم المسؤولية الشخصية والاجتماعية. وأكدت على ذلك دراسة الشنقيطي (٢٠١٥) من حيث إن مسؤولية الجامعة كبيرة ودورها مهم في تعزيز النزاهة بالمجتمع، وأشارت إلى أهمية تضمين المناهج الجامعية مفردات النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد، وتنفق

مع هذه الدراسات دراسة أبا الخليل (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة أن يكون للجامعات دور فاعل في تحقيق متطلبات الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد. وترى محميد (٢٠٠٩) أن قيام الجامعات بدورها في تعزيز قيم النزاهة يسهم في حماية المجتمع من الانزلاق نحو آفة الفساد، وأن الجامعات عليها أن تتمثل قيم النزاهة، كونها مؤسسات يقع على عاتقها نهوض وتقدم وتطور المجتمع. ومن حيث أهمية تعزيز قيم النزاهة لدى طلاب الجامعات فقد أشارت دراسة جاسم وصبري (٢٠١٥) إلى ضرورة تضمين مفردات النزاهة والمصادقية داخل التعليم الجامعي من خلال تعزيز القيم والمبادئ والأخلاق عبر أنشطة صفية ولاصفية. وأكدت دراسة الحياي (٢٠١٣) أنه من أجل التصدي لمشكلة الفساد بشكل عام والفساد في التعليم بوجه خاص، فإنه من الضروري التأسيس لمفهوم النزاهة والشفافية عبر برامج جامعية متطورة وعلمية ومخططة.

وعلى الرغم من أن تعزيز قيم النزاهة في الجامعات يعد أمراً مهماً في نجاحها بالدرجة الأولى، ونجاح المجتمع بشكل عام وفق توصيات البحوث والدراسات السابقة، إلا إن ممارسات تعزيز النزاهة قد تبدو غير واضحة في بعض جامعات الدول النامية (منظمة الشفافية الدولية، ٢٠١٣).

وفي ضوء العرض السابق، يتضح من خلال تتبع الدراسات السابقة وتوصياتها ضرورة تعزيز قيم النزاهة بالجامعة، فهي قيم تربوية مهمة يجب تعزيزها وتنميتها في المجتمع بشكل عام من خلال مؤسساته المختلفة وأبرزها الجامعات، باعتبار أن الجامعات مؤسسات تربوية ذات تأثير قوي في الإصلاح التربوي في المجتمع، كما أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي اهتمت بتعزيز قيم النزاهة بالجامعات السعودية. في حدود علم الباحث - لذا هناك حاجة لإجراء الدراسة الحالية؛ لتقديم رؤية مستقبلية تسهم في تعزيز قيم النزاهة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فيما يلي.

مشكلة الدراسة:

لكل حضارة من الحضارات جملة من الثوابت المتجذرة في كيانها، وتعد القيم من أهم تلك الثوابت، سواءً كانت هذه القيم مستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، أو تلك المستمدة من العادات والقيم والأعراف التي تتمتع بها البيئة العربية، ويعد السلوك الإنساني انعكاساً لهذه القيم، وتعتبر قيم النزاهة مرجعاً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، كما أنه يحفظ للمجتمع تجانسه وتماسكه وترابطه، ولعل من أبرز دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع من عولمة

ثقافية وتذويب القيم، وصار أمرًا ملحقًا التأسيس لتربية إسلامية قائمة على القيم لمواجهة تحديات المستقبل.

وطبقًا لذلك، صدر الأمر الملكي رقم أ/ ٦٥ بتاريخ ١٣/٤/١٤٣٢هـ بإنشاء الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية، والتي تعرف الآن بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وتُعنى بالعمل على حماية النزاهة ومكافحة الفساد وجمع البيانات وإعداد الإحصاءات في الأجهزة المشمولة باختصاصات الهيئة، كما تعمل على تنسيق جهود القطاعين العام والخاص في التخطيط والمراقبة (تنظيم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ١٤٤٤). ويُعدُّ ذلك مؤثرًا قويًا لحرص ولاة الأمر - حفظهم الله تعالى - على حماية الوطن والمواطنين من أيدي الفاسدين في كل المجالات.

وتعد قيم النزاهة ومكافحة الفساد من أهم ضمانات الحفاظ على السمعة الأكاديمية للجامعات، والالتزام بها يكسب المؤسسة الجامعية من أكاديميين وطلاب وإداريين ثقة تعصمهم من انتهاك القيم والأعراف، كما تعد آلية جيدة تحول دون تفشى سوء السلوك الأكاديمي. وعلى ضوء ذلك تدور مشكلة الدراسة الحالية حول التعرف على دور جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي من خلال مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بقيم النزاهة ومكافحة الفساد وتعزيزها لدى طلابهم من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب من منظور تربوي؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

ما دور الأستاذ الجامعي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟

ما دور المقررات الدراسية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟

ما دور الأنشطة الطلابية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟

ما المعوقات التي تحول دون قيام جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟

ما المقترحات التي تسهم في تفعيل دور جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟

أهداف الدراسة:

تعمل الدراسة على تحقيق الهدف الرئيس التالي: التعرف على دور جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، ويتفرع عنه تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور الأستاذ الجامعي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.

- التعرف على دور المقررات الدراسية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.

- التعرف على دور الأنشطة الطلابية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.

- الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.

- الكشف عن أهم المقترحات التي تسهم في تحقيق جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز لدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:

تعد الدراسة إضافة للأدب التربوي، لكونها تتطرق لمفاهيم قيم النزاهة ومتطلباتها وتصنيفاتها المختلفة.

استجابة الدراسة الحالية للعديد من توصيات البحوث والدراسات السابقة والمؤتمرات العلمية التي أكدت على ضرورة تعزيز قيم النزاهة بمؤسسات التعليم عامة وبالجامعات خاصة.

إن النزاهة من المواضيع الحيوية والفاعلة في المجتمع السعودي الذي يدين بالشرعية الإسلامية التي تعزز النزاهة، وتحمي المجتمع من الوقوع في آفة الفساد، إضافة لدورها الفاعل في تنظيم حياة الأفراد.

تزامن إجراء الدراسة الحالية مع توجهات المملكة العربية السعودية نحو تطبيق مبادئ النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد في جميع القطاعات، ومن بينها التعليم الجامعي. الأهمية التطبيقية:

تتبع الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:
قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في توضيح الأدوار المستقبلية لمؤسسات التعليم الجامعي نحو تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.
تزداد الدراسة الحالية الأستاذ الجامعي بأهم الممارسات التي ينبغي عليه تنفيذها ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع.

تسهم الدراسة الحالية في تقديم أمثلة لأهم الأنشطة الطلابية التي ينبغي على الطلاب المشاركة فيها لتعزيز قيم النزاهة لديهم، ويكونوا نماذج إيجابية في محاربة الفساد أينما كان وبالطرق المشروعة لهم.

تقدم الدراسة الحالية تصوراً لبعض المعوقات التي تحول دون قيام الجامعات بدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.

كما تقدم الدراسة الحالية تصور لبعض المقترحات التي تساعد الجامعات في القيام بدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي

حدود الدراسة:

اقتصرت البحث الحالي على:

الحدود الموضوعية: تناول واقع تعزيز قيم النزاهة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ثلاثة مجالات رئيسية (الأستاذ الجامعي - المقررات الدراسية - الأنشطة الطلابية).

الحدود البشرية: الطلاب المنتسبين إلى جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

الحدود المكانية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز فرعي وادي الدواسر والسليل.

الحدود الزمانية: تطبيق أداة الدراسة في الفصل الثالث من العام الأكاديمي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢٠٢٣ م.

مصطلحات الدراسة :

الدور: أمكن تعريفه بأنه "مجموعة الأطر السلوكية المترابطة التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (العقاب، ٢٠١٧، ١٠١).

ويعرفه الباحث إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: "مجموعة من الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة من جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلابها".

التعزيز: يُعرّف في مجال علم النفس السلوكي، بأنه عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية أيضاً (Malenka, 2009).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية تدعيم زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار يتعلق بقيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي.

قيم النزاهة: تعرف قيم النزاهة بأنها مصفوفة مختارة من المعايير والمبادئ المتقاربة التي تسهم في تحقق النزاهة لدى الطلبة في المجال الفردي، والاجتماعي والوطني، والتنظيمي، وتشكل لديهم التصور العقلي والمعرفي والوجداني للتمييز بين ما هو أخلاقي أو غير أخلاقي من السلوكيات بقناعة تامة ومبررات ثابتة (الغامدي، ٢٠١٧).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المعايير والمبادئ والسلوكيات الأخلاقية والعملية المرتبطة بممارسة المهام لجميع أفراد جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من طلاب وأعضاء هيئة التدريس وعاملين، بحيث تتضمن الوضوح والشفافية التامة لاطلاع منسوبي الجامعة على خدماتها وأنشطتها المختلفة من خلال وظائفها المختلفة.

مكافحة الفساد:

يمكن تعريف مكافحة الفساد بأنها الآليات والاستراتيجيات المتبعة لمنع الفساد أو الحد منه، والمقصود بالفساد أي سلوك غير قانوني أو سيئ أو غير النزيه، ومحاربة الفساد لا بد من تبنى الشفافية بحيث يتم تسليط الضوء على القواعد والخطط والعمليات

والإجراءات الرسمية وغير الرسمية؛ مما يُساعد الجمهور على محاسبة كل السلطة من أجل الصالح العام (هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٦).
ويُعرّف مصطلح مكافحة الفساد إجرائياً بأنه مجموعة الآليات والأساليب التي تتبعها جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالتعاون مع كل منسوبي الجامعة لمنع الفساد بكل أنواعه الأكاديمي والمالي والإداري.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: ماهية النزاهة وقيمها:

تعريف النزاهة: Integrity

تعريف ومعنى نزاهة في معجم المعاني الجامع، نزاهة: (اسم) ونزاهة: مصدر نَزَهَ ونَزَاهة: (اسم) مصدر نَزَهَ، النَّزَاهَةُ: البُعدُ عن السُّوءِ وتركُ الشبهات، ونزاهة القضاء: عدله، ونَزَهَ: (فعل) نَزَهَ نَزْهًا، ونَزَهَ الدَّوَابَّ: أبعدها عن الماء (معجم المعاني، ٢٠٢٣)
وفي لسان العرب فإن النزاهة معروفة والتزهر التباعده والاسم النزاهة والنزاهة. ونزه نفسه عن القبيح نحاها ونزه الرجل: باعده عن القبيح والنزاهة: البعد عن السوء. وإن فلانا لنزیه كريم إذا كان بعيدا من اللؤم، وهو نزیه الخلق. وفلان يتنزه عن ملائم الأخلاق أي يترفع عما يذم منها أصل النزاهة البعد، وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص (ابن منظور و أبو الفضل، ١٩٩٧، الصفحات ٥٤٨-٥٤٩).

بينما يعرف مفهوم النزاهة في اللغة الإنجليزية وفقا لقاموس ستانفورد للفلسفة بأنه يمثل واحداً من أهم المصطلحات التي تمتاز بالاتساع فحينما نستخدم بين الحين والآخر، المرادف العلمي مع ال أخلاقي " فنحن أيضا في نفس الوقت نميز الفعل الأخلاقي من الفعل مع النزاهة، فقد يقوم الشخص النزیه بعمل غير أخلاقي وعادة لا يعلم هؤلاء بأن عملهم غير أخلاقي، لذا فقد يعترف الفرد بامتلاكه النزاهة على الرغم من أنه قد يحمل وجهات نظر غير أخلاقية (Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2023)

وترى منظمة الشفافية الدولية بأستراليا أن لفظ النزاهة (Integrity) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Integritas) التي تعني الصدق، السلامة الاستقامة الموثوقة وأساس نفس الكلمة يعطينا (integer) (العدد الصحيح المصطلح الرياضي لأي عدد كامل واحد غير مقسم عندما يكون شيئاً متكاملًا فإن معظم أجزاءه تكون موحدة، وفي أغلب الأحيان تستخدم الأمانة كمرادف للنزاهة فبينما تمثل الأمانة فضيلة تمارس في الحياة العامة إلا أن النزاهة أوسع منها بكثير، إذ تتضمن بالإضافة للأمانة الكفاءة والاحترام والحفاظ على الالتزامات، وتعتبر النزاهة

الشخصية بشكل حقيقي عندما تتعارض أو تتضارب مع المصلحة الشخصية للفرد (Transparency International, 2023) ويمكن تعريف النزاهة اصطلاحاً بأنها تحقيق المصالح الخاصة من غير مهانة ولا ظلم للغير ولا طغيان على المصالح العامة، وذلك من خلال التعامل وفق ما تنص عليه الأنظمة واللوائح دون تمييز الفرد على غيره (Killinger, 2010).

والنزاهة في أبسط مدلولاتها ومعانيها تشير إلى أن العمل داخل المؤسسات قد تم أدائه بصدق، وأمانة وشفافية، دون أن يشوبه الفساد، فعندما نقول الفرد يتمتع بالنزاهة؛ أي أنه أدى عمله بكفاءة وصدق وأمانة أداء كاملاً. العملية تتسم بالنزاهة؛ أي أنه تم تنفيذ العمل الموكّل إلى منفذه على النحو المطلوب، والذي هو جزء من المنظومة الكلية. المنظمة تتمتع بالنزاهة؛ أي أن عمل المنظمة يخضع للمساءلة السليمة، وقد نفذ بكفاءة دون استغلال مواردها لأغراض فاسدة أو غير شريفة. وفي ضوء ما سبق يتضح أن مفهوم النزاهة يعنى ترفع الأفراد وتباعدهم عن كل ما هو قبيح، وترك الشبهات والردائل والبعد عن السوء وتقديم المصالح العامة عن المصالح الخاصة (المزمومي، ٢٠١٩).

قيم النزاهة: Values of Integrity

تتنوع قيم النزاهة وتتعدد حسب المجال والسياق الذي يحتويها، وفيما يلي نعرض بعض هذه المضامين:

قيم النزاهة في القرآن الكريم

تعتبر قيم النزاهة من المبادئ المهمة في الدين الإسلامي، حيث تُبنى على منهج القدوة في إكسابها، وهي قيمة دينية أخلاقية يتوجب على الإنسان ممارستها في كل عمل يقوم به، وهي تحمل بين طياتها مجموعة من القيم الفرعية منها الأمانة وتحمل المسؤولية والمصادقية والشفافية والحيادية والتناصح، كما تستهدف الاستقامة والبعد عن الفساد.

هدفت دراسة (المزمومي، ٢٠١٩) إلى استنباط قيم النزاهة من القرآن الكريم، وبيان دور الأسرة في تنمية قيم النزاهة لدى الأبناء، واستخدمت الدراسة: المنهج الاستنباطي، ومن أهم نتائج الدراسة: ورد في القرآن الكريم قيماً للنزاهة تشمل الإخلاص والصدق، والصبر والأمانة، والاستقامة، والتقوى والعدل، والعفة، والمسؤولية، ذكرت قيمة الصبر في القرآن الكريم في ٨٩ موضعاً، ما بين صبر على الطاعة وصبر على البلاء وصبر عن المعاصي، وهو سمة للأنبياء والصالحين، وإن أهم أساليب غرس وتنمية قيم النزاهة لدى

الأبناء هي القدوة والقصة وضرب المثل، والحوار والمناقشة، إن العدل بين الأبناء في المعاملة والعطاء يزرع بينهم المحبة والألفة، وعلى العكس فإن المفاضلة بينهم تزرع العداوة والكراهة، وأن العفة عن الانغماس في طلب المال وعن شهوة الفرج هي ركن من أركان المروءة التي ينال بها الحمد والشرف ومثال ذلك فقراء الصحابة ونبي الله يوسف عليه السلام، للأسرة في المجتمع المسلم دور كبير في غرس قيم النزاهة عند الأبناء، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بقيم النزاهة دراسة وتعزيزا والاستفادة منها في المجالات التربوية والتعليمية والاقتصادية تحفيز الباحثين لتناول كامل آيات القرآن الكريم بالبحث والاستنباط لقيم النزاهة المتضمنة في آيات القرآن الكريم، وحث وسائل الإعلام بضرورة تثقيف المجتمع بقيم النزاهة وغرسها لدى الأبناء وذلك بنشر مثل هذه الدراسات والتزام وسائل الإعلام بقيم النزاهة وخاصة قيم العفة والمحافظة على الآداب العامة.

ويتضمن النص القرآني ألفاظاً كثيرةً تحمل في طياتها فيما تعبر عن معاني النزاهة والإصلاح، وذلك أن رسالة الإسلام في جملتها رسالة إصلاحية لأحوال الناس وأوضاعهم، جاءت لإنقاذ البشر وإصلاح نفوسهم وبواطنهم وحياتهم المعيشية عن كل انحراف سلوكي أو تعبدي يؤدي بحياة الفرد إلى عقاب الله، فتعزيز تلك القيم في نفس المسلم واتصافه بها حتى تصير خلقاً فيه ليصبح قدوة لمن حوله ولمجتمعه، فقيم النزاهة مهمة بالنسبة للمسلم فهي تعبر عن منظومة الإسلام كله؛ لأن القيم مترابطة بعضها مع بعض فلا بد من غرسها وتنميتها في نفوس البشر وخاصة المسلمين. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [سورة الأعراف: ٥٦]، وفي تفسير القرطبي هذه الآية الكريم ذكر قوله تعالى : ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها فيه مسألة واحدة، وهو أنه سبحانه نهي عن كل فساد قل أو أكثر بعد صلاح قل أو أكثر. فهو على العموم على الصحيح من الأقوال. وقال الضحاك: معناه لا تغوروا الماء المعين، ولا تقطعوا الشجر المثمر ضراراً. وقد ورد: قطع الدنانير من الفساد في الأرض (تفسير القرطبي، مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود).

وفي تفسير السعدي ذكر تفسير هذه الآية على النحو التالي: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ بعمل المعاصي ﴿بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ بالطاعات، فإن المعاصي تفسد الأخلاق والأعمال والأرزاق، كما قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ كما أن الطاعات تصلح بها الأخلاق، والأعمال، والأرزاق، وأحوال الدنيا والآخرة. ﴿وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ أي: خوفا من عقابه، وطمعا في ثوابه، طمعا في قبولها، وخوفا من ردها، لا دعاء عبد مدل على ربه قد أعجبتة نفسه، ونزل نفسه فوق منزلته، أو دعاء من هو غافل لاه. وحاصل ما ذكر الله من آداب الدعاء: الإخلاص فيه لله وحده، لأن ذلك يتضمنه الخفية، وإخفاؤه وإسراره، وأن يكون القلب خائفا طامعا لا غافلا، ولا آمنا ولا غير مبال بالإجابة، وهذا من إحسان الدعاء، فإن الإحسان في كل عبادة بذل الجهد فيها، وأداؤها كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه، ولهذا قال: ﴿إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ في عبادة الله، المحسنين إلى عباد الله، فكلما كان العبد أكثر إحسانا، كان أقرب إلى رحمة ربه، وكان ربه قريبا منه برحمته، وفي هذا من الحث على الإحسان ما لا يخفى (مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود).

فكل راع مسئول عن رعيته كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث عن عبد الله بن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته) قال: - وحسبت أن قد قال - والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ (البخاري، ص ٨٩٣، رقم الحديث ٥١٤٠٧) فالواجب على كل من استرعه الله أمانة من الأبناء أن يغرس وينمي فيهم قيم النزاهة من صدق وإخلاص وأمانة وعفة وتقوى وصبر وغيرها من القيم، فالأسرة دورها مهم في تحمل هذه الرسالة فهي لبنة من لبنات المجتمع فصلاح الأسرة يعني صلاح المجتمع وصلاح المجتمع يعني صلاح الأمة جمعاء فواجب الأسرة منوط في غرس تلك القيم وتعاهدتها وتنميتها وفق التربية الإسلامية المستقاة من الكتاب والسنة (المزمومي، ٢٠١٩).

ويعد فقدان النزاهة لدى الأفراد والمجتمعات مؤثر قوي لإشاعة الفساد في المجتمع والمؤسسات الحكومية، وتشير الموائق والمعاهدات والاتفاقيات وتقارير المنظمات الدولية والعربية والإقليمية المعنية بالتعليم العالي إلى أهمية تعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية، واعتبرت مشكلات أخلاقيات الأداء الأكاديمي تحديًا كبيرًا قد يعصف بروج وثقافة وتقاليد ورسالة مؤسسات التعليم العالي، وقد تكون من العوامل المساهمة في توالي الخسائر الاقتصادية لحركة المال والصناعة في شتى دول العالم (الحربي، ٢٠١٦).

وتعد حماية النزاهة واجبًا مشتركًا يستلزم تشخيص المشكلات ثم علاجها وفق أسس علمية من خلال غرس القيم وتعزيزها، وقد أشار تقرير الفساد العالمي إلى أهمية النزاهة في تقديم خدمات التعليم، والأمانة في الحصول على الموارد المالية واستعمالها، وأوصى بأن تكون عملية اختيار القيادات الجامعية مبنية على المنافسة المهنية (الشريبي و حسنين، ٢٠١٩).

وقد هدفت دراسة (العزازي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على ماهية النزاهة الأكاديمية وأهم قيمها، وتحديد أهم أشكال انتهاكها في الجامعات، والوقوف على واقعها لدى طلاب جامعة سوهاج وواقع دور التعليم الجامعي من أعضاء هيئة التدريس والمقررات والأنشطة الجامعية في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية. ولتحقيق الأهداف السابقة اعتمد البحث على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وقد تم تصميم أداة للبحث تمثلت في استبانة حول واقع النزاهة الأكاديمية لدى عينة البحث التي بلغت ٤٣٨ طالبًا من أربع كليات بجامعة سوهاج، هي كلية التربية بواقع ١٦١ طالبًا وكلية الآداب بواقع ١٥٣ طالبًا وكلية التعليم الصناعي بواقع ٨٢ طالبًا وكلية العلوم بواقع ٤٢ طالبًا. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها عدم التزام الطلاب عينة الدراسة بمبادئ النزاهة الأكاديمية (الأمانة الأكاديمية - العدل)، فقد جاءت استجابات الطلاب معبرة عن مظاهر انتهاك الأمانة الأكاديمية مثل انتشار الغش وافتقاد الإحساس بالعدل داخل الكليات وعدم الرغبة في الحفاظ على السمعة الأكاديمية للكلية. كما جاء دور كل من أعضاء هيئة التدريس - المقررات الجامعية - الأنشطة الجامعية في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية (الأمانة العلمية العدل الاحترام المسؤولية، الثقة بدرجة متوسطة، وعلى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية تم وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلاب.

وعلى الرغم من استقرار مفهوم النزاهة في الأدبيات الأكاديمية العربية وتناولها بكافة أبعادها، فهي وفقاً للمركز الدولي للنزاهة الأكاديمية International Center II for (Academic Integrity) تعني التزام من قبل الأكاديميين والطلاب والإداريين في كافة المواقف وأشدّها صعوبة بستة قيم أساسية هي الأمانة والإنصاف والاحترام والثقة والمسئولية والشجاعة، فإن هذا المفهوم لم ينل العناية الكافية في الأدبيات الأكاديمية العربية، كما أن غالبية الأدبيات الأكاديمية العربية لم تتناول النزاهة الأكاديمية وفقاً للمفهوم المستقر في الأدبيات الغربية بل اكتفت بالغش الأكاديمي والانتحال (International Center for Academic Integrity, 2023).

فالنزاهة وفقاً لرابطة الكليات والجامعات الأمريكية لها آثار تتجاوز السياقات والمساقات الأكاديمية والحرم الجامعي، فقد صنف الطلاب الجامعيون والخريجون النزاهة على أنها تمثل معايير الجودة الأكثر احتياجاً للتوظيف في بيئات العمل من خلال توفير التعليم العالي أرضية خصبة لتعزيز القيم الأخلاقية التي يمكن نقلها في نهاية المطاف إلى مكان العمل من أجل إعدادهم للحياة، وقد أضحى انتهاك النزاهة الأكاديمية من سرقات علمية وخيانة للأمانة الأكاديمية وغش أكاديمي وانتحال علمي مصدر قلق بالغ لكثير من الجامعات (العزازي، ٢٠٢٠).

ثانياً: دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب:

لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات أدوار مهمة في توجيه طلابهم، وتعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتنمية القيم الفضلى والمثل الرفيعة لديهم، ولا شك أن تنمية القيم لدى الطلبة ضرورة شرعية وحضارية فتمثل الطلبة للقيم التربوية يسهم في تطور المجتمع ورقية ويعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعات ركناً مهماً في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي، ولا يمكنه تحقيق ذلك إلا من خلال الالتزام بالنزاهة وقيمتها (عياصرة، ٢٠٢٠).

وبناء على ذلك، أجريت العديد من الدراسات التي تؤكد على دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم النزاهة، من بينها دراسة (الشافعي، ٢٠٢٠) التي أجريت في جامعة كربلاء وهدفت إلى التعرف على مستوى قيم النزاهة عند أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على الفروق في مستوى قيم النزاهة عندهم حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث). واستعمل الباحث منهج البحث الوصفي كونه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية الدراسة

الصباحية - والبالغ عددهم (٤٤٨) طالباً وطالبة، أما عينة البحث فقد بلغت (٢٢٤) طالباً وطالبة اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي وبما يمثل نسبة (٥٠٪) من افراد المجتمع ، واستعمل الباحث الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه، وقد تكونت من (٣٢) فقرة. ولاستخراج النتائج استعملت الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ ومحسب استجابات افراد عينة البحث يمتلكون مستوى عالي من قيم النزاهة. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

وفي نفس الإطار أجريت دراسة (الفضالة، ٢٠٢١) بهدف التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (استبانة) والتي اشتملت على (٤٠) فقرة موزعة على أربع مجالات، وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٨٠٣) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية، حيث جاءت مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي: مجال دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز القيم الاجتماعية للنزاهة، يليه مجال دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز القيم الفردية للنزاهة، ثم مجال أعضاء هيئة التدريس في تعزيز القيم الوطنية للنزاهة، وأخيراً مجال دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز القيم التنظيمية للنزاهة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية.

واستهدفت دراسة (المومني، ٢٠٢٠) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة التي طبقت على عينة من (٣٠٠) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية اليرموك والهاشمية اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وأظهرت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم قد حصل على متوسط عام (٣,٣٦) من (٥) أي بدرجة (متوسطة) كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية

في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير نوع الكلية ولصالح العلمية، وعدم وجود أثر المتغير الرتبة الأكاديمية وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز النزاهة الأكاديمية لدى العاملين في الجامعات الأردنية ونشر الوعي بأهميتها.

هدفت دراسة (عياصرة، ٢٠٢٠) التعرف إلى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة استخدم الباحث المنهجى الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة التي تكونت من (٤٥) فقرة، وزعت على خمسة مجالات، وتم أخذ عينة طبقية عشوائية بلغت (٢٣٤٥) طالبا وطالبة من الجامعات الأردنية (التكنولوجيا، اليرموك البلقاء التطبيقية) وتم الحصول على نسبة صدق وثبات كافيين لأغراض الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة قد جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، وكان ترتيب القيم كما يلي (قيم العدل قيم الأمانة قيم الإخلاص قيم العفة، قيم الإصلاح)، ويوصي الباحث بإشراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في دورات تدريبية ومشاغل تربوية حول أهمية قيم النزاهة وانعكاساتها على الطلبة والمجتمع. الكلمات المفتاحية درجة الالتزام القيم قيم النزاهة أعضاء هيئة التدريس الجامعات الأردنية.

ثالثاً: دور المقررات الجامعية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب:

تلعب المقررات الجامعية دوراً مهماً في الحث على النزاهة ومكافحة الفساد، وتفعيل ذلك من خلال تضمين أهداف وقيم تشير إلى ذلك، وكذلك من خلال الأنشطة الطلابية المصاحبة، ومناقشة مؤشرات السلوك الإيجابي تجاه المحافظة على الممتلكات العامة والتحلي بالأمانة والمواطنة الصادقة.

وتأكيداً على هذا الدور أشارت نتائج دراسة (العبيكي، السعيد، جاب الله، وجميل، ٢٠١٤) إلى أهمية تضمين المفاهيم والحقائق المتعلقة بقيم النزاهة ومحاربة الفساد في وحدة دراسية وتدرسيها للطلاب في مراحل التعليم العام؛ لما لها من دور فعال في اكتساب الطالب لتلك المفاهيم والحقائق والقيم، خاصة إذا تم صياغتها بصورة جيدة، وتوضيح طرق وأساليب التدريس المناسبة لذلك وتدريب المعلمين عليها.

وهدف دراسة (الدليجان، ٢٠١٧) إلى استقصاء أثر الإلتزام بالقيم الأخلاقية في مرحلة التعليم الجامعي على تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في المجتمع السعودي، واعتماداً على تطبيق المنهج الاستقرائي التحليلي، خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أهمية تعزيز الجانب

الأخلاقي في التعليم بأسلوب القصة القرآنية، والتأكيد على أهمية دور التعليم الجامعي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمقررات التعليم الجامعي التي تسهم في محافظة الطالب الجامعي على قيمه الأخلاقية.

وهدفت دراسة (الشهراني و العريقي، ٢٠٢١) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من الجنس، نوع العمل، وسنوات الخبرة، على أفراد العينة؛ وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي وقائدي المدارس في المرحلة الثانوية في محافظة بيشة، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ)، والبالغ عددهم (٢٥٦) مشرف ومشرفة وقائد وقائدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٤٩) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وقد تم التحقق من دلالات الصدق والثبات، وخلصت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس كانت عالية، وأن المحور الثالث المتعلق بالنزاهة الاجتماعية حصل على المرتبة الأولى، يليه المحور الأولى المتعلق بالنزاهة الشخصية في المرتبة الثانية، وأخيراً المحور الثاني المتعلق بالنزاهة المهنية في المرتبة الثالث؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير نوع العمل في المحورين قيم النزاهة الشخصية، وقيم النزاهة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير نوع العمل لصالح فئة "مشرف/ة" في محور قيم النزاهة المهنية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس وفق متغير سنوات الخبرة لصالح فئة "من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات"، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها: ضرورة إقامة ورش العمل والدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات، ونشر الرسائل التوعوية من قبل المشرفين وقادة المدارس عن أساليب تفعيل قيم النزاهة.

وهدفت دراسة (بدرخان، العناتي، والمبضين، ٢٠١٧) إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، وتكونت العينة من (٨٤٦) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من جزئين يقيس الأول دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة الشفافية السائلة، المشاركة، وقيس الجزء الثاني

الانتماء الوطني، وتمتعت الاستانة بدلالات صدق وثبات مقبولين وللإجابة عن الأسئلة استخدمت الإحصاءات الوصفية، ومعامل ارتباط بيرسون وأسلوب تحليل التباين الثنائي، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وفي المجالات الفرعية الشفافية، المسالمة، المشاركة جاءت بنسب متوسطة، وجاء مستوى الانتماء الوطني بنسبة مرتفعة، ووجود فروق في تعزيز قيم النزاهة تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، ووجود علاقة ارتباطية موجدة ودالة إحصائياً بين دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة وبين مستوى الانتماء الوطني. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز قيم النزاهة عند الطلبة في الجامعات الأردنية وتشجيعهم المشاركة في كافة الأنشطة والدواهي الثقافية

أما على نطاق الصفوف العليا في التعليم العام فقد هدفت دراسة (شعبان، ٢٠٢١) إلى الكشف عن مدى تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر- في الأردن لقيم النزاهة الوطنية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وكانت وحدة التحليل الفكرة، وتكون مجتمع الدراسة من الكتاب المقرر للصف الثاني عشر- للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وتكونت عينة الدراسة من جميع وحدات الكتاب وعددها سبع وحدات، وكان من أبرز نتائج الدراسة حصول مجال سيادة القانون على المرتبة الأولى من بين مجالات النزاهة الوطنية الخمس، تلتها في الترتيب قيم المساءلة والمحاسبة، وحصلت قيم معيار المرجعية على المرتبة الأولى من بين القيم المتضمنة لبقية المعايير البالغ عددها واحد وعشرون معياراً، تلتها في المرتبة الثانية القيم المتعلقة بالحقوق والواجبات، وفيما يتعلق بتوزيع قيم النزاهة الوطنية على وحدات الكتاب جاءت وحدة القرآن الكريم في المرتبة الأولى، فيما جاءت وحدة النظم الإسلامية في المرتبة الثانية، والسيرة النبوية في المرتبة الثالثة، وبناء على النتائج السابقة قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي من شأنها تطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بما يعزز المحتوى بقيم النزاهة الوطنية.

رابعاً: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب:

وطبقاً لنتائج العديد من الدراسات فقد أكدت على أهم سبل وآليات تعزيز قيم النزاهة لدى طلاب الجامعة من خلال الممارسات التالية: (رضوان، ٢٠١٨، صفحة ٣٢٩)

- إقامة دورات تدريبية وورش عمل عن قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المختصة بالنزاهة ومكافحة الفساد.
- رصد مكافآت مالية لأفضل نشاط طلابي يهتم بتعزيز قيم النزاهة.

- تخصيص جزء من مجلة الجامعة للحديث عن أهمية النزاهة في المجتمع.
 - إعداد ونشر مجلة إلكترونية نصف سنوية تدعم قيم النزاهة.
 - عقد مسابقات طلابية على مستوى المجتمع المحلي في مجال قيم النزاهة.
 - التركيز على الأنشطة المجتمعية التي تعزز قيم النزاهة لدى الطلاب تشجيع الطلاب على التنافس بنزاهة وتقديم الحوافز للمتحمسين منهم بقيم النزاهة.
 - توفير المناخ الملائم لتعزيز قيم النزاهة داخل وخارج الجامعة.
 - نشر ثقافة النزاهة باعتبارها مسئولية مجتمعية من خلال المحاضرات العامة.
 - إقامة معرضاً سنوياً متخصصاً لأعمال الطلاب في مجال النزاهة.
- ووفق دراسة (التيمي، ٢٠١٨) فقد أكدت النتائج على دور الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الأطفال وأهميتها في العملية التربوية ودورها في ترسيخ قيم (النزاهة والمواطنة) التربوية في مجال القصة حيث بلغت (٤٧, ٤%) ويليه المسرح (١٢, ٩%) اللعب (٥, ٣٧%) والرسم (٤, ٣%) وبذلك حصلت القصة على أعلى نسبة مئوية في ترسيخ قيم النزاهة والمواطنة في رياض الأطفال وذلك لان القصة تنمي الخيال الواسع للأطفال من خلال السرد القصصي- وابرار الشخصيات الوطنية في هذه القصص بالإضافة الى ان الاطفال يتخذ من بطل القصة قدوة له يحاول تقليده في الحياة اليومية ويصبح مثله الاعلى.
- وطبقاً لدراسة (نجم الدين، ٢٠١٧) التي استهدفت قياس أثر الأنشطة الصفية على تعزيز قيم النزاهة في التدريس، وتكونت عينة البحث من مجموعتين احدهما تجريبية شملت ١٩ طالبة والاخرى ضابطة شملت ١٦ طالبة من الطالبات المعلمات في العام الدراسي ٢٠١٦/١٤٣٧ الفصل الدراسي الثاني، وأعدت الباحثة الأنشطة الصفية بعنوان (نزاهتي في مهنتي) واستخدمت التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، واعدت الباحثة مقياس تعزيز قيم النزاهة في التدريس وتم تطبيق أداة البحث قبل وبعد التجربة على العنتين، ولكن تم تطبيق التجربة على العينة التجريبية فقط، وكان من بين أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: وجود أثر للأنشطة الصفية (نزاهتي في مهنتي) في تعزيز قيم النزاهة وذلك بوجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طالبات العينة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس الصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بتطبيق الأنشطة الصفية نزاهتي في مهنتي) في جميع مقررات الاعداد التربوي .

في حين أشارت دراسة (أسعد، ٢٠١٣) إلى الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة وفي مقدمتها الوسائل المرئية والمسموعة في الحياة المعاصرة حيث تعددت وتعمقت وظائف الوسائل والأدوار المهمة التي تقوم بها بالشكل الذي جعلها ضرورة حياتية ملحة لا غنى للمجتمع أو الانسان عنها وفي سياق تفشي ظاهرة الفساد وتداعياتها وآثارها السلبية في مختلف المجتمعات كان لا بد من التعرف على الوظيفة الجديدة التي يقوم بها الاعلام المرئي والمسموع في مكافحة ظاهرة الفساد وترسيخ النزاهة على صعيد المجتمعات والدول التي تعاني من هذه الافة الخطيرة التي اخذت ابعادها المؤثرة مع تنامي وسائل المواصلات والاتصالات والتطور التكنولوجي الذي اصابها في اواخر القرن العشرين ومن مطلع القرن الحالي الذي يشهد في نصفه الاول التنامي مخاطر هذه الظاهرة واثارها السلبية على البنيان الاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي في مجتمعات صنفت ولا زالت انها مجتمعات نامية تحاول اللحاق بركب التطور والتقدم الذي اصاب الدول المختلفة في بقاع عديدة من الكره الارضية لذلك كان لا بد من الوقوف والتعرف على الادوات والوسائل التي تعتمد عليها الدول والمجتمعات في التصدي لهذه الظاهرة ومكافحتها والتقليل من اثارها الضارة اجتماعيا وسلوكيا واقتصاديا وفي مقدمه ذلك وسائل الاعلام المختلفة ومنها ما يعتمد على سمات المرئي والمسموع في تناوله وتفاعله مع الجمهور.

خامساً: واقع تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب الجامعة:

ومن أجل الوقوف على مستوى النزاهة لدى طلاب الجامعة أجريت العديد من الدراسات منها دراسة (Gynild & Gotschalk, 2008) التي طبقت خلال فترة ست سنوات (٢٠٠١-٢٠٠٦) ومسح على مستوى الحرم الجامعي تم إجراؤه في عام ٢٠٠٨. تشير النتائج إلى أن عدم النزاهة الأكاديمية منتشر ومتزايد، ومع ذلك، اعترف ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس المستجيبين بأنهم لم يتخذوا أي خطوات بخصوص حادثة الغش المشتبه بها بسبب عدم كفاية الأدلة. بين طلاب الجامعات، يتم الإبلاغ بشكل متكرر عن الغش على الطلاب الجدد وطلاب السنة الثانية مقارنة بالطلاب الصغار وكبار السن، ويتم تمثيل الطلاب الدوليين بشكل زائد مقارنة بالطلاب المحليين. كانت نسبة تهم النزاهة ضد الإناث أقل من نسبة التحاقهم بالطلاب، وهناك فجوة في الإدراك بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جديده عدد من الإجراءات. كانت المخالفة الأكثر شيوعاً هي عمل الطلاب مع أقرانهم عند سؤالهم عن عمل فردي. قد يكون هذا مؤشراً على تغيير نظم القيم للشباب مقارنة بالأجيال الأكبر سناً، والاستراتيجيات

السابقة لتعزيز النزاهة قد تكون أقل فعالية اليوم. يجب التركيز بشكل أكبر على المناهج الهيكلية لتقليل فرص الغش أو القضاة عليها، كما ينبغي تعزيز الجانب التعليمي للأعمال غير النزاهة. ولتفعيل مهارات تحمل مسؤولية النزاهة بشكل تعاوني على نطاق الجامعة، قدمت جامعة لاتروب La Trobe University، وهي إحدى الجامعات الأسترالية، نموذجًا واقعيًا يتضمن ممارسات التدريس الجيدة في مجالات النزاهة الأكاديمية والاعتراف المناسب وتجنب الانتحال. بدلاً من الاعتماد على فرصة أن يطور الأفراد فقط ممارسات جيدة، اتبعت هذه الجامعة مؤخرًا نهجًا أكثر منهجية لتعليم الطلاب والموظفين حول النزاهة الأكاديمية وتوفير الموارد لضمان رسالة متسقة وتطبيق اتفاقيات الاعتماد. أصبح هذا النهج المنهجي ممكنًا من خلال برنامج إصلاح المناهج بالجامعة، وتصميم التعلم. من خلال وضع أولوية للنزاهة الأكاديمية والاعتراف بقضايا المناهج الدراسية، كما أوجدت جامعة لاتروب فرص تعليمية متعددة، وقللت من التركيز على العقوبة. علاوة على ذلك، فإن التفويض بتقديم برامج النزاهة الأكاديمية لجميع الطلاب والموظفين المبتدئين وتقديم إرشادات متسقة يدعم تنمية الوعي بأن النزاهة الأكاديمية هي مسؤولية الجامعة بأكملها (East, Julianne PhD and Donnelly, Lisa, 2012).

وطبقًا لدراسة (Aubert Bonn N, Godecharle S, Dierickx K., 2017) فإنه من المهم إحداث توازن بين القيم العام للنزاهة والنزاهة الأكاديمية في البحث العلمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حيث أشارت الدراسة إلى أن العديد من البلدان والمؤسسات تقوم بتطوير إرشادات النزاهة الخاصة بها فقط، وبالتالي تخاطر بعدم التوافق مع إرشادات المؤسسات المتعاونة. وبعد فحص عينة من الإرشادات بشأن النزاهة الأكاديمية وسوء السلوك في ١٨ جامعة من ١٠ دول أوروبية لوحظ أنه تختلف إمكانية الوصول والمحتوى اختلافًا كبيرًا بين المؤسسات الجامعية في الاتفاق على معايير عامة للنزاهة.

وأما دراسة (Haq, Mahmood, Shabbir, & Batool, 2020) فقد استهدفت تقييم النزاهة الأكاديمية بين طلاب الجامعات الباكستانيين. تم الحصول على البيانات النوعية من ٣ مناقشات جماعية مركزة (FGDs) مع طلاب من جامعات مختلفة. تم تطبيق البحث بالطرق المختلطة على مستوى الفرد والمجموعة وتم تحليل البيانات بمساعدة تحليل المحتوى. كشف التحليل عن أربعة موضوعات رئيسية بما في ذلك سلوك المعلم في الفصل الدراسي وطريقة تقييم المعلم في الامتحانات وتأثير ضغط الأقران وشعبية طريقة الحفظ بين الطلاب. ظل مستوى رضا

الطلاب عن سلوك المعلمين في الفصل وفي وقت تقييم الامتحان منخفضاً واعتبروا أنه السبب الرئيسي وراء انخفاض مستوى النزاهة الأكاديمية لديهم. تعلم عن ظهر قلب، كما تم تحديد التناقضات في طريقة تقييم الامتحان ، وتأثير ضغط الأقران كأسباب مركزية وراء سلوكهم الأكاديمي السيئ. وخلص إلى أنه في السنوات القليلة المقبلة ، سيصبح سوء السلوك الأكاديمي ثقافة شعبية في الجامعات الباكستانية ، وهناك حاجة ماسة لوقف هذا السلوك. اقترحات التغلب على هذه المشكلة هي للطلاب المدربين وكذلك المعلمين. يمكن أن يؤثر التدريب المهني والأخلاقي للمعلم بشكل مباشر على التدريب والقيم الأخلاقية للطلاب. أجريت هذه الدراسة في باكستان ، ولكن يمكن ملاحظة النتائج وتكرارها في أنظمة التعليم العالي في العديد من الدول النامية.

سادساً: علاقة قيم النزاهة بمخرجات التعلم Learning Outcomes:

لا شك أن تعزيز قيم النزاهة بين الطلاب له أثر كبير في تنمية مخرجات ونواتج تعلم إيجابية ومنتجة. ففي دراسة تنبؤية قام بها (Iroegbu & Uyanga, 2019) للكشف عما إذا كانت الأخلاقيات المهنية لأعضاء هيئة التدريس قادرة على التنبؤ بجودة المخرجات التعليمية في الجامعات الفيدرالية في المحافظات الجنوبية في نيجيريا، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتطبيقها على عينة عشوائية قوامها (١٢٥٧) عضو هيئة تدريس و(٣٠٢١) طالباً وطالبة جامعيين، توصلت نتائج الدراسة إلى أن متغيرات الكفاءة المهنية، والنزاهة المهنية، والمساءلة المهنية تتنبأ بشكل كبير بجودة المخرجات التعليمية في الجامعات الفيدرالية.

-الطريقة والأدوات:

منهج الدراسة:

المنهج المزجي (الخليط) وهو طريقة لجمع وتحليل ومزج البيانات الكمية والكمية في دراسة واحدة لفهم مشكلة من مشكلات البحث (Creswell, 2014) ويجمع بين المنهج الوصفي والتحليلي النوعي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كليات الجامعة بفرعي وادي الدواسر والسلييل المقيدون في الفصل الثالث من العام الأكاديمي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م والبالغ عددهم (٢٢٥٤)، موزعين على النحو التالي: (٨٥٨) طالباً بنسبة (٣٨٪)، و(١٣٩٦) طالبة بنسبة (٦٢٪).



عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة استطلاعية ومجموعة أصلية: مجموعة استطلاعية تكونت العينة الاستطلاعية من (٥٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة الأصلية، بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة وتقنينها وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات. مجموعة أصلية: تكونت من (٧٥٠) طالباً وطالبة من طلاب كليات الجامعة بفرعي وادي الدواسر والسلييل المقيدين في الفصل الثالث من العام الأكاديمي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م موزعين كالتالي (٣٣٥) طالباً بنسبة (٤٥%) و(٤١٥) طالبة بنسبة (٥٥%).

أداة الدراسة الميدانية:

توجد عدة أدوات بحثية تستخدم في جمع البيانات والمعلومات، ومن هذه الأدوات الاستبانة، وقد اختار الباحث الاستبانة كأداة بحثية لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية؛ نظراً لأنها من الأدوات التي تفيد مع الأعداد الكبيرة.

تصميم أداة الدراسة الميدانية

لتحديد دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب من منظور تربوي تم بناء استبانة وجهت إلى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- تحديد البيانات والمعلومات التي استهدفت الدراسة الميدانية الكشف عنها.
 - الاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة، ومحاولة الإفادة منها في تصميم الاستبانة.
 - مراجعة الإطار النظري الذي تم تدوينه من قبل الباحث، للوقوف على أهم المحاور التي تفيد في تصميم الاستبانة، وتحقيق أهداف الدراسة الميدانية.
 - عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم أصول التربية للإفادة من آرائهم وخبراتهم للوصول إلى الاستبانة بصورة جيدة.
 - تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون.
- وصف أداة الدراسة:

في ضوء الإجراءات السابقة تم صياغة أداة الدراسة على النحو الآتي:

١. بيانات أساسية: وقد تضمنت اسم الطالب وجعله اختيارياً وذلك لطمأنة المستجيب، واسم الكلية.

٢. محاور الاستبانة وقد شمل هذا الجزء من الاستبانة خمسة محاور، هي: المحور الأول: دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، يندرج تحت هذا المحور (20) فقرة. المحور الثاني: دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، يندرج تحت هذا المحور (10) فقرات. المحور الثالث: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، ويندرج تحت هذا المحور (12) فقرة. المحور الرابع: ما المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟ وهو عبارة عن فقرة واحدة في شكل سؤال مفتوح تم توجيهه لعينة الطلاب المشاركين في الدراسة. وكذلك المحور الخامس: ما المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟ عبارة عن فقرة واحدة في شكل سؤال مفتوح تم توجيهه لعينة الطلاب المشاركين في الدراسة لجمع وتصنيف أفضل المقترحات.

صدق أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في تحديد صدق الاستبانة على أنواع الصدق الآتية: صدق المحتوى حيث تم تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى وضوح الفقرات وملاءمتها ومدى انتائها للمحور الذي تنتمي إليه. وتمثيلها للجوانب المراد دراستها تمثيلاً صحيحاً. وبعد عرض الاستبانة على المحكمين وجمعها، تم دراسة هذه الآراء والمقترحات، وتم إجراء التعديلات المقترحة وبناء على التعديلات السابقة أصبحت الاستبانة تتكون من (42) فقرة تقيس الجانب الكمي، تشمل المحاور الثلاثة، وفقرتين تقيسان الجانب النوعي من الدراسة، تشمل المحور الرابع والخامس، وقد اعتبر الباحث أن الاستبانة صادقة في ضوء اتفاق آراء السادة المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي ويقصد به أن تكون كل فقرة من فقرات الاستبانة متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك مدى اتساق كل فقرة من أبعاد الاستبانة الثلاثة مع مجموع الاستبانة ككل، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال برنامج SPSS v.24 على النحو الآتي:

- حساب معاملات صدق اتساق فقرات كل محور مع درجات المحور والدرجة الكلية للاستبانة. للوقوف على صدق اتساق كل محور من محاور الاستبانة الثلاثة تم حساب

معاملات صدق اتساق عبارات كل محور مع مجموعها والدرجة الكلية للاستبانة على النحو الآتي:

جدول (١)

حساب معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة مع مجموعها والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل ارتباط المفردة بدرجة المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
المحور الأول:			
1	0.707	.612**	دالة عند مستوى ٠,٠١
2	0.594	.416**	دالة عند مستوى ٠,٠١
3	0.869	.789**	دالة عند مستوى ٠,٠١
4	0.558	.455**	دالة عند مستوى ٠,٠١
5	0.560	0.363**	دالة عند مستوى ٠,٠١
6	0.597	0.437**	دالة عند مستوى ٠,٠١
7	0.736	0.594**	دالة عند مستوى ٠,٠١
8	0.831	0.663**	دالة عند مستوى ٠,٠١
9	0.905	0.740**	دالة عند مستوى ٠,٠١
10	0.879	0.723**	دالة عند مستوى ٠,٠١
11	0.703	0.583**	دالة عند مستوى ٠,٠١
12	0.671	0.705**	دالة عند مستوى ٠,٠١
13	0.879	0.723**	دالة عند مستوى ٠,٠١
14	0.876	0.657**	دالة عند مستوى ٠,٠١
15	0.845	0.713**	دالة عند مستوى ٠,٠١
16	0.866	0.629**	دالة عند مستوى ٠,٠١
17	0.666	0.491**	دالة عند مستوى ٠,٠١
18	0.768	0.622**	دالة عند مستوى ٠,٠١
19	0.817	0.741**	دالة عند مستوى ٠,٠١
20	0.773	0.817**	دالة عند مستوى ٠,٠١
المحور الثاني:			
21	0.690	0.705**	دالة عند مستوى ٠,٠١
22	0.721	0.748**	دالة عند مستوى ٠,٠١
23	0.808	0.823**	دالة عند مستوى ٠,٠١
24	0.788	0.752**	دالة عند مستوى ٠,٠١
25	0.826	0.835**	دالة عند مستوى ٠,٠١

دالة عند مستوى ٠,٠١	0.856**	0.892	26
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.891**	0.845	27
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.896**	0.874	28
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.858**	0.896	29
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.867**	0.902	30
المحور الثالث:			
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.441**	0.326	31
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.840**	0.817	32
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.848**	0.884	33
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.880**	0.837	34
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.855**	0.866	35
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.882**	0.910	36
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.838**	0.874	37
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.897**	0.861	38
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.864**	0.865	39
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.804**	0.826	40
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.766**	0.858	41
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.733**	0.848	42

يتضح من جدول (١) أن معاملات ارتباط كل فقرة بالمحور المتعلق بها تراوحت بين ٠,٥٥٨. كحد أدنى وبين ٠,٩١٠ كحد أعلى، كما نلاحظ أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين ٠,٣٦٣ كحد أدنى وبين ٠,٨٩٧ كحد أعلى وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على تمتع الاستبانة بصدق الاتساق الداخلي بدرجة عالية.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha) بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٥٠) طالباً وطالبة، وقد تم استبعادها من العينة الكلية، و جدول (٢) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٢)

معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	ثبات المحاور
الأول	٢٠	٠,٩٥
الثاني	١٠	٠,٩٣
الثالث	١٢	٠,٩٤
الثبات العام للاستبيان	٤٢	٠,٩٤

يتضح من جدول (١) أن معامل الثبات العام لمحاور الاستبانة مرتفع، حيث بلغ (٠,٩٤) لإجمالي فقرات الاستبانة (٤٢)، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين ٠,٩٣ كحد أدنى وبين ٠,٩٥ كحد أعلى، وهذا يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه والثقة في نتائج تطبيقه ميدانياً بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد ٠,٧٠ كحد أدنى للثبات (Nunnally & Bernstein, 1994, pp. 264-265) وتم إعطاء كل فقرة حسب سلم ليكرت الخماسي على النحو التالي: موافق بدرجة كبيرة جداً (٥)، موافق بدرجة كبيرة (٤)، محايد (٣)، غير موافق بدرجة كبيرة (٢)، غير موافق بدرجة كبيرة جداً (١).

ولتحديد طول الفئة لمقياس ليكرت الخماسي، تم استخدام المعيار الآتي:

$$\text{طول الفئة} = (5-1) / 0,8 = 5$$

وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المعيار المعتمد في تحليل نتائج الدراسة

مدى المتوسطات الحسابية	درجة تحقق النزاهة
من ١ إلى ١,٨	منخفضة جداً
أكثر من ١,٨ إلى ٢,٦٠	منخفضة
أكثر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	متوسطة
أكثر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	عالية
أكثر من ٤,٢٠ إلى ٥	عالية جداً

التحليل الإحصائي:

تم اعتماد الباحث على الاستبانة الإلكترونية من خلال نماذج جوجل لجمع البيانات، كما تم تفرغ النتائج في برنامج Excel لترميز البيانات والمتغيرات لتكون جاهزة للإدخال لبرنامج SPSS v.24 حيث تم الاستفادة من البرنامج في حساب التكرارات والانحرافات المعيارية

لكل فقرة من فقرات الاستبانة. بينما تم الاعتماد على التحليل النوعي للفقرات الكيفية من فقرات الاستبانة.

١. النتائج:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان في هذا المحور.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة للعبارات تبعاً لدور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	0.835	4.56	يحفز الطلاب على الالتزام بالعهد
16	0.881	4.47	يعود طلابه على الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية
9	0.859	4.50	يحرص على تنمية احترام الطلاب للملكية الغير
15	0.897	4.48	يشجع طلبته على التفوق من خلال الطرق النزيهة
17	0.855	4.47	يشجع الطلاب على التحلي بالأمانة
20	0.915	4.42	يشجع الطلاب على الإبلاغ عن المخالفات بكل جرأة وشجاعة
2	0.772	4.54	يعزز مبدأ احترام الجميع بغض النظر عن اللون أو العرق أو المذهب أو الأصول العائلية
5	0.804	4.52	ينبه الطلاب بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة
7	0.835	4.51	يذكر الطلاب بحرمة التعدي على أموال الآخرين وحقوقهم
12	0.843	4.49	يحرص على غرس الاتجاهات الإيجابية لدى طلبته نحو المحافظة على البيئة
13	0.858	4.49	يؤكد على ضرورة تغليب مصالح الدولة على مصالح الفرد الشخصية
19	0.892	4.43	يشجع طلبته على الإبلاغ عن الفاسدين مالياً أو إدارياً
10	0.887	4.50	يرسخ مبدأ أن الجميع متساوون أمام القانون
3	0.817	4.53	يشجع الطلاب على احترام قوانين وأنظمة الدولة
8	0.864	4.51	يوضح أهمية قيم الشفافية والمساءلة ودورها في مكافحة الفساد

6	0.863	4.52	يشجع الطلاب على الثبات في الحق حتى وإن كثرت المغريات
18	0.871	4.47	يحذر من خطورة الهدر بكافة أنواعه
11	0.864	4.50	يوجه طلبته للابتعاد عن المجاملة والمحابة عند تقييم الأعمال
4	0.855	4.53	يؤكد على ضرورة مكافحة الفساد بكافة صوره
14	0.887	4.49	يشدد على ضرورة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ويوضح آثاره الإيجابية
	0.758	4.49	المتوسط العام لعبارات المحور الأول

يتضح من جدول (٤) أن العبارة " يحفز الطلاب على الالتزام بالعهود " جاءت في المرتبة الأولى من أولويات الأستاذ الجامعة في تعزيز قيم النزاهة بين الطلاب في الوسط الجامعي بمتوسط حسابي (٤, ٥٦) وانحراف معياري (٠, ٨٣٥) وتليها في الأهمية عبارة " يعزز مبدأ احترام الجميع بغض النظر عن اللون أو العرق أو المذهب أو الأصول العائلية " بمتوسط حسابي (٤, ٥٤) وانحراف معياري (٠, ٧٧٢) ثم عبارة " يشجع الطلاب على احترام قوانين وأنظمة الدولة " بمتوسط حسابي (٤, ٥٣) وانحراف معياري (٠, ٨١٧). بينما جاءت العبارة " يشجع الطلاب على الإبلاغ عن المخالفات بكل جرأة وشجاعة " في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الدراسة ومتوسطها الحسابي (٤, ٤٢) وانحرافها المعياري (٠, ٩١٥).

كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لدور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم النزاهة في الوسط الجامعي جاءت بدرجة عالية جداً بمتوسط موزون قدره (٤, ٤٩) وانحراف معياري (٠, ٧٥٨)

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان في هذا المحور.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة للعبارة تبعاً لدور المقررات الدراسية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
3	0.896	4.42	تتضمن أهداف المقررات على عبارات تشير إلى قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
5	0.909	4.38	تتضمن الخطط الدراسية مواد أو مقررات أو حتى أنشطة مصاحبة للمقررات تهتم بالنزاهة.
1	0.829	4.43	تتضمن المقررات نصوص شرعية من القرآن والسنة تعزز مفهوم النزاهة وتحذر من الفساد.
6	0.876	4.36	تتضمن المقررات الدراسية نماذج مجتمعية واقعية للأمانة والنزاهة.
10	0.952	4.31	تحتوي المقررات الدراسية نماذج واقعية لمعاقبة الفاسدين.
4	0.847	4.42	تتضمن المقررات الدراسية مفاهيم تعمق قيمة الانتماء للوطن والحفاظ على الممتلكات العامة.
2	0.834	4.43	تتضمن المقررات الدراسية نماذج من حياة الصحابة والتابعين للأمانة والنزاهة.
7	0.888	4.36	تشير المقررات إلى بعض اللوائح والتشريعات بشأن معاقبة الفاسدين إدارياً ومالياً.
8	0.858	4.36	تكامل المقررات المتنوعة في التخصص الواحد في تناول النزاهة ومكافحة الفساد.
9	0.925	4.35	تزود المقررات الدراسية الطلاب بالطرق المشروعة للإبلاغ عن الفاسدين.
	0.776	4.38	المتوسط العام لعبارة المحور الثاني

ويتضح من جدول (٥) أن العبارة "تتضمن المقررات نصوص شرعية من القرآن والسنة تعزز مفهوم النزاهة وتحذر من الفساد" جاءت في المرتبة الأولى من أولويات المقررات الدراسية في المستوى الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمتوسط حسابي (٤, ٤٣) وانحراف معياري (٠, ٨٢٩) وتساويها في الأهمية عبارة "تتضمن المقررات الدراسية نماذج من حياة الصحابة والتابعين للأمانة والنزاهة" بمتوسط حسابي (٤, ٤٣) وانحراف معياري (٠, ٨٣٤) ثم عبارة "تتضمن أهداف المقررات على عبارات تشير إلى قيم النزاهة ومكافحة الفساد" بمتوسط حسابي (٤, ٤٢) وانحراف معياري (٠, ٨٩٦). بينما جاءت العبارة "تحتوي المقررات الدراسية نماذج واقعية لمعاقبة الفاسدين" في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الدراسة ومتوسطها الحسابي (٤, ٣١) وانحرافها المعياري (٠, ٩٥٢).

كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لدور المقررات الدراسية في المستوى الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد جاءت بدرجة عالية جداً بمتوسط موزون قدره (٤, ٣٨) وانحراف معياري (٠, ٧٧٦)

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان في هذا المحور.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة للعبارات تبعاً لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	0.928	4.45	يتم إعلام الطلاب بالطرق والآليات المتبعة في تشكيل لجان الأنشطة الطلابية بالكلية.
2	0.942	4.39	يتم الإعلان عن أدوار أعضاء لجان الأنشطة الطلابية في قنوات التواصل المتنوعة بالكلية.
5	0.980	4.31	يتم تفعيل مسابقات ثقافية تعزز قيم النزاهة.
10	1.049	4.26	يتم تنظيم ملتقيات طلابية بشكل دوري تحت على النزاهة.
8	0.995	4.29	تنظم لجان الأنشطة الطلابية ندوات علمية لتثقيف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم.
11	1.043	4.24	يتم عقد ورش عمل لتدريب الطلاب على مهارات النزاهة ومكافحة الفساد.
9	1.029	4.29	يتم إشراك الطلاب والطالبات في برامج تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.
7	1.011	4.30	يتم إعلام الطلاب بالطرق والآليات المتبعة في تشكيل لجان الأنشطة الطلابية بالكلية.
3	0.958	4.33	يتم تفعيل البرامج التوعوية للطلاب في وسائل الإعلام بمختلف أدواته.
12	1.107	4.23	يتم تنظيم أنشطة مسرحية تهدف إلى تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.
4	0.987	4.33	تتضمن قاعات الأنشطة وساحات الكلية لافتات تعزز النزاهة وتحذر من الفساد.
6	1.027	4.31	يتم عمل معارض لاستعراض الأعمال الفنية والابتكارية المختلفة التي تبث الوعي بأهمية العدالة والنزاهة، وتشجيع الطلاب ومنسوبي الجامعة لتبنيها.
	0.915	4.31	المتوسط العام لعبارات المحور الثالث

كما يتضح من جدول (٦) أن العبارة "يتم إعلام الطلاب بالطرق والآليات المتبعة في تشكيل لجان الأنشطة الطلابية بالكلية" جاءت في المرتبة الأولى من أولويات الأنشطة الطلابية في المستوى الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمتوسط حسابي (٤, ٤٥) وانحراف معياري (٠, ٩٢٨) وتليها في الأهمية عبارة "يتم الإعلان عن أدوار أعضاء لجان الأنشطة الطلابية في قنوات التواصل المتنوعة بالكلية" بمتوسط حسابي (٤, ٣٩) وانحراف معياري (٠, ٩٤٢) ثم عبارة "يتم تفعيل البرامج التوعوية للطلاب في وسائل الإعلام بمختلف أدواته"

بمتوسط حسابي (٤, ٣٣) وانحراف معياري (٠, ٩٥٨). بينما جاءت العبارة "يتم تنظيم أنشطة مسرحية تهدف إلى تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد" في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الدراسة ومتوسطها الحسابي (٤, ٢٣) وانحرافها المعياري (١, ١٠٧). كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لدور الأنشطة الطلابية في المستوى الجامعي في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد جاءت بدرجة عالية جداً بمتوسط موزون قدره (٤, ٣١) وانحراف معياري (٠, ٩١٥)

الجزء الكيفي (النوعي) من نتائج الدراسة:

قام الباحث بعملية الترميز؛ لتنظيم وتحليل البيانات النوعية بشكل وظيفي، حيث يرمز للطلاب بالرمز "طا" فمثلاً "طا٥٤" أي الطالب رقم ٤٥ في المشاركين في الاستبيان، وهكذا. وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ما المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟ تم التحليل النوعي لاستجابات الطلاب المشاركين في الدراسة، وكانت على النحو الآتي:

بالنظر إلى آراء الطلاب في هذا الجانب نجد أنها متنوعة وتتعلق بأكثر من مجال، حيث يرى بعض الطلاب أن من بين تلك المعوقات يرجع إلى الأستاذ الجامعي نفسه، يقول طا٣٣ "أن انشغال الأستاذ الجامعي بالجانب الأكاديمي يعد من أهم معوقات الاهتمام بنشر مفاهيم قيم النزاهة ومكافحة الفساد".

وفيما يتعلق بالجانب الديني يرى طا١٠٧ "أن غياب عنصر الرقابة الذاتية والخوف من الله وانتشار الوساطة" يعد من أهم تلك المعوقات. ويتفق معه في الرأي طا٣٢٨ مؤكداً على غياب الوازع الديني لدى كثير من الطلاب، حيث يتضح ذلك في نسخ الواجبات والبحوث والتكليفات والغش في الاختبارات".

أما فيما يتعلق بالمقررات الدراسية يرى كل من طا٥٤ وطا٧٨ وطا١١٤ أن بين تلك المعوقات "عدم وجود مقررات أو موضوعات دراسية ضمن المقررات تهتم بموضوع النزاهة"، في حين يرى طا٦٦ أن هذه المعوقات تتمثل في "عدم تحديث مفردات المقررات وجهودها، وفي نفس الإطار يرى طا٢٨٩ أن "تدني مستوى المعرفة لدى بعض الطلاب حول المصطلحات المتعلقة بقيم النزاهة ومكافحة الفساد يعود إلى عدم تضمين تلك المصطلحات في المقررات الدراسية". ويؤكد على ذلك طا٢١٦ بقوله: "أن المقررات الدراسية تركز على الناحية الأكاديمية

بشكل كبير". ويتفق في هذا الرأي ط ٢٩١ حيث يرى أن "كثرة الامتحانات لا تعطي مجالاً لتنفيذ أي نشاط ثقافي داخل الكلية".

ومن ناحية التحديات البيئية يرى ط ٥٣ أن من بين تلك المعوقات هي: "الأعراف المجتمعية التي تقيد فكر منسوبيها ومحابة الأفراد في عدم الإبلاغ عن المفسدين من أقرانهم. وفي إطار أهمية دور البرامج والورش التدريبية في تعزيز قيم النزاهة يرى كل من ط ٤٢ وط ٨٥ "أن عدم إعطاء دورات عن قيم النزاهة ومكافحة الفساد يعد من بين تلك المعوقات". ويقول ط ٣٣ "تمثل المعوقات في عدم إقامة ملتقيات للتعريف بقيم النزاهة والتحذير من الفساد"، ويرى كل من ط ٤٥ وط ٥٩ "أن من أهم تلك المعوقات عدم تفريغ أعضاء متخصصين لهذا الغرض، وكثرة أعباء أعضاء هيئة التدريس المعوقة للقيام بهذا الدور".

أما فيما يتعلق بالطلاب أنفسهم فيرى ط ٣١٢ أن من بين تلك المعوقات "عدم تقبل بعض الطلاب للتوجيهات بشكل كبير مستخدماً الحريات الممنوحة له في حق التصرف والاستقلالية". في حين يرى ط ٣٥ أن من أهم تلك المعوقات "عدم وجود قنوات تواصل فعالة بين الطلاب وإدارة الجامعة". كما يرى ط ٣١٩ أنه "لا توجد الجرأة الكافية عند الطلاب في التبليغ عن أي فساد يحصل في الجامعة عند أي مشرف أو مسؤول؛ نتيجة عدم إعطاء الطلاب الأمان والخصوصية".

في حين يؤكد كل من ط ١٢ وط ٥١ وط ٨٧ على المعوقات المالية في بعض الجامعات، حيث تُكلف برامج النزاهة والقيم التربوية على ميزانية الجامعة.

بينما يرى ٨٩٪ من الطلاب أنه لا توجد معوقات تحول دون قيام الجامعة بدورها في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد، حيث يقول ط ٦١ وط ٧٤ وغيرهم "أنه لا توجد معوقات، وعلى العكس من ذلك فإن الجامعة تقوم وفق خطط مدروسة بتفعيل دور رفع الوعي الأخلاقي لدى الطلاب ونلمس ذلك من خلال إقامة ورش تثقيفية في هذا الشأن".

وللإجابة عن السؤال الخامس ونصه: ما المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي؟ تم التحليل النوعي لاستجابات الطلاب المشاركين في الدراسة، وكانت على النحو الآتي:

أمكن تصنيف هذه المقترحات في عدة محاور:

ترسيخ القيم الدينية التي تؤصل قيم النزاهة ومكافحة الفساد، حيث ترى ط ٣٢٤ أن "من أهم هذه المقترحات الاهتمام بالوعي الديني وربط الطالب بربه سبحانه وتعالى وأن يراقبه في

السر والعلن". ويؤيد هذا المقترح ط ٤٦ حيث يقترح ربط مفهوم المحاسبة الذاتية ومراقبة الضمير الذاتي لصاحبه بمفاهيم قيمة تدرس للطلاب بحسب تخصصاتهم. وعدم إقحام القيمة المراد ترسيخها على الطلاب قسراً وإنما بكثير من التلطف مع مزجها بهدفه من وجوده في الجامعة، وهو الدراسة والتخصص. ط ٢٨٨ تضمين المناهج دروس تربوية وقصص ومواعظ دينية من الدين الإسلامي الحنيف، خصوصاً المواد التربوية العامة، لأنها بطبيعتها تسهم في زرع قيم النزاهة. ط ١٠٤ تعزيز جانب الوعي الذاتي بأهمية مكافحة الفساد ومراقبة الله عز وجل قبل مراقبة الخلق.

اقترح تضمين مقرر دراسي في الجامعة يتضمن موضوعات تتعلق بقيم النزاهة ومكافحة الفساد: والآراء التي تؤيد هذا الاقتراح عديدة منها ما يلي: ترى ط ١٨ "إدخال مقررات دراسية ضمن الخطط الدراسية لجميع التخصصات عن قيم النزاهة ومكافحة الفساد". ط ٤٨ أفراد مقرر خاص بهذا الموضوع. ط ٥٩ تضمين الخطط الدراسية لبعض المقررات التي تهدف إلى ذلك وتكون من المقررات العامة الإلزامية. ط ٨١ إدراج مقرر متكامل عن قيم النزاهة يدرس في جميع التخصصات. ط ٩٩ أقتراح إضافة مقرر ثابت كمادة عامة عن النزاهة. ط ١٤٨ اتوقع أفضل طريقه هو إدخال مقرر يعزز هذا المفهوم وتعيين يوم لتفعيله في الجامعات ووضع الأنظمة ولوائح صارمة.

تفعيل الأنشطة الطلابية، وذلك عن طريق عقد ورش وبرامج تدريبية، حيث ترى ط ١٨ ضرورة عقد ورش عن هذا الأمر، ط ٦٦ ضرورة عقد الندوات التثقيفية عن هذا الموضوع. كذلك ترى ط ٢٠ عقد ندوات وتفعيل الأنشطة المسرحية عمل لاقفات تحذر من مخاطر الفساد واثاره على الفرد والمجتمع، ط ٢٧ عمل الدورات والأنشطة الدورية، ط ٤١ تفعيل النشاط التوعوي خارج قاعات الدرس. ط ٤٣ تعزيز الأنشطة اللاصفية. ط ٥٠ تفعيل أنشطة طلابية تتعلق بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد. ط ٦٠ عقد مؤتمرات تعتنى بهذا الجانب، بالإضافة لو هناك شراكة بين عدة جامعات تفعل هذا الموضوع. ط ٥٩ وعمل مسابقات تهدف إلى ذلك يشارك فيها الطالب والأستاذ. ط ٦١ زيادة ورش العمل في تفعيل هذا الدور لتعزيز قيم النزاهة. ط ٦٥ إقامة فعاليات شهرية وبرامج توعوية. ط ٧٢ الأنشطة في مواقع التواصل. ط ٧٥ إقامة أنشطة طلابية تنافسية.

وتتفق ط ١١٩ بضرورة عقد ورش عمل في المسرح يتكلمون فيها عن قيم النزاهة ويعرضون مسرحيات هادفة لمحاربة الفساد، ويجعلون الطلاب يتفاعلون معهم وأتوقع أنها

طريقه ممتازة. ط ١٢٢ تكثيف الأنشطة والفعاليات التي تعزز وتدعم ذلك مما ينعكس ويؤثر بالتأكيد على سلوكه الاجتماعي وقيمه العليا. ط ١٣٥ نشر الوعي بينهم من خلال المطويات. ط ١٤١ توعية الطلاب بقيم النزاهة ومحاربة الفساد من خلال زيادة الدورات والورش التدريبية للوقوف على حقوقهم وواجباتهم في الجامعة وكذلك زيادة اللقاءات الدينية والثقافية. ط ١١٣ زيادة النشاطات الطلابية والدورات التدريبية.

تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس المشهود لهم بالنزاهة لتنفيذ ومتابعة أنشطة طلابية في هذا المجال، وتلقي الشكاوى منهم، حسب رأي ط ٥٢ تخصيص أعضاء للقيام بالدورات والندوات لتعزيز قيم النزاهة. يرى ط ٦٤ "أنه ينبغي تدريب أعضاء هيئة التدريس على دعم هذا الدور التربوي بكل قوة". ط ٨٣ التركيز على تدريب منسوبي الجامعة أولاً ثم اشراك الطلاب في القرارات المتعلقة بهم وإيضاح أهمية كل قرار بالنسبة لهم. ط ٢٧١ أن يكون الأستاذ الجامعي قدوة في نفسه للنزاهة والصلاح.

تفعيل المشاركة المجتمعية بتشكيل لجان تضم أعضاء من المجتمع المحلي وأساتذة الجامعات وعينة من طلاب الجامعة؛ حيث يرى ط ٤٠ العمل على تفعيل ما تلقاه الطالب من معلومات بالتقارب ما بين الجامعة والمجتمع الخارجي وحث منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركات المجتمعية من أجل ترجمة العلم الي عمل فعال. ويؤكد على ذلك ط ٤٢ على الجامعة أن تركز عملها مع المسؤولين وبالذات مسؤولي الميزانيات والمشاريع ويجب أن تضع خطه ممنهجة، بحيث يتم معرفة مكان الأموال الصادرة، تشبه تمامًا هيئة مكافحة الفساد. ط ١٦٨ تفعيل اللجان المجتمعية ووجود شخص من خارج الجامعة للتواصل معه في حاله انتهاك حقوق الطلاب.

تفعيل الإرشاد النفسي والأكاديمي لتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو جامعتهم ومجتمعهم، ط ٤٤ تخصيص فترات زمنية ولقاءات لتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في كل برنامج وكلية. ط ٨٢ تفعيل دور الإرشاد والتوجيه التربوي وعقد الورش والدورات ونشر- المحاضرات التوعوية. ط ٩٤ عمل خطة برامج علاجية خاصة بالموضوع تعمل على تعزيز هذه الجوانب والقيم بكل الطرق الممكنة.

نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد عن طريق وسائل التواصل المتعددة. ط ٨١ تكثيف اللوحات الإعلانية في الحرم الجامعي التي تغرس قيم النزاهة وتشرح طرق التبليغ عنه. ط ٩٨ اعطاء دورات تأهيلية على مدار الفصل وعمل معارض. ط ١٠٢ المساعدة من الدكتور حيث

يأخذ فصل واحد يطلعنا من جو الدراسة ويعطينا افكار جديدة خارج المقرر. ط ١٠٨ اعطاء زمن ولو نصف ساعة اسبوعياً لهذا الهدف. ط ١٩٩ الاكثار من وضع البرامج وحث الطلبة على ذلك مع توزيع منشورات. ط ٢٦١ ممكن تحديد يوم في الشهر لإقامة معارض أو ورش للتنبؤ عن الفساد. ط ٢٦٩ تكثيف البرامج التربوية والارشاد الدائم والتنبيه لطلاب والطالبات للبعد عن المفاسد هذه.

٢- مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي: أولاً: فيما يتعلق بدور الأستاذ الجامعي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، فقد تحققت بدرجة عالية جداً من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الدراسة، ولعل ما يؤكد ذلك أن من أولويات الأستاذ الجامعي تحفيز الطلاب والطالبات على الالتزام بالعهود، وتعزيز مبدأ احترام الجميع بغض النظر عن اللون، أو العرق، أو المذهب، أو الأصول العائلية، وتشجيعه الطلاب على احترام قوانين وأنظمة الدولة. وقد تُعزى هذه النتيجة للجهد المبذول من جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في توعية ومتابعة أعضاء هيئة التدريس بقيم النزاهة ومكافحة الفساد. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة (Iroegbu & Uyanga, 2019)، وتتقارب مع نتائج دراسة الفضالة (٢٠٢١)، العزازي (٢٠٢٠) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة.

ثانياً: فيما يتعلق بدور المقررات الدراسية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، فقد تحققت بدرجة عالية جداً من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الدراسة، والمؤشرات على ذلك، تتضمن المقررات نصوص شرعية من القرآن والسنة تعزز مفهوم النزاهة وتحذر من الفساد، تتضمن المقررات الدراسية نماذج من حياة الصحابة والتابعين للأمانة والنزاهة، تتضمن المقررات على عبارات تشير إلى قيم النزاهة ومكافحة الفساد، تتضمن المقررات الدراسية مفاهيم تعمق قيمة الانتفاء للوطن والحفاظ على الممتلكات العامة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى سياسة التطوير المستمر لتوصيف المقررات الجامعية التي تبناها جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في ضوء التوجهات الحديثة، وكذلك تقوم الجامعة بعقد العديد من الورش التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير المقررات الدراسية وضرورة تضمينها القيم والأخلاقيات الإيجابية، مثل قيم النزاهة ومكافحة الفساد. وتتفق هذه

النتيجة مع توجهات دراسة العبيكي وآخرون (٢٠١٤) التي أكدت على أهمية تضمين المفاهيم والحقائق المتعلقة بقيم النزاهة ومحاربة الفساد في وحدة دراسية وتدرسيها للطلاب في مراحل التعليم العام؛ وكذلك دراسة الدليجان (٢٠١٧) التي أشارت إلى الاهتمام بمقررات التعليم الجامعي التي تسهم في محافظة الطالب الجامعي على قيمه الأخلاقية. ودراسة شعبان (٢٠٢١) التي أكدت على ضرورة تضمين كتب التربية الإسلامية بالتعليم العام لقيم النزاهة.

ثالثاً: فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، فقد تحققت بدرجة عالية جداً من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الدراسة، والمؤشرات على ذلك، يتم إعلام الطلاب بالطرق والآليات المتبعة في تشكيل لجان الأنشطة الطلابية بالكلية، يتم الإعلان عن أدوار أعضاء لجان الأنشطة الطلابية في قنوات التواصل المتنوعة بالكلية، يتم تفعيل البرامج التوعوية للطلاب في وسائل الإعلام بمختلف أدواته، تتضمن قاعات الأنشطة وساحات الكلية لافتات تعزز النزاهة وتحذر من الفساد. وتتفق هذه النتيجة إلى توصيات دراسة رضوان (٢٠١٨) التي أكدت على أهمية إقامة الجامعات لدورات تدريبية وورش عمل عن قيم النزاهة ومكافحة الفساد، تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المختصة بالنزاهة ومكافحة الفساد، رصد مكافآت مالية لأفضل نشاط طلابي يهتم بتعزيز قيم النزاهة، وكذلك تخصيص جزء من مجلة الجامعة للحديث عن أهمية النزاهة في المجتمع. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة التميمي (٢٠١٨) التي أكدت على دور الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الأطفال وأهميتها في العملية التربوية ودورها في ترسيخ قيم النزاهة والمواطنة. ودراسة نجم الدين (٢٠١٧) التي أشارت إلى الأثر الفعال التي تحدثه الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلاب.

رابعاً: وعلى الرغم من رؤية الطلاب أن جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تعزز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من خلال الأستاذ الجامعي والمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية، إلا أنهم قدموا بعض المعوقات العامة التي تعيق دور الجامعات بشكل عام في تعزيز قيم النزاهة، من أهمها: زيادة العبء التدريسي للأستاذ الجامعي، الذي لا يعطيه فرصة لتنفيذ أنشطة إثرائية لتعزيز قيم النزاهة وغيرها من القيم الإيجابية، وبالنظر إلى هذا التحدي نجد أنه ضعيف جداً في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ وذلك نظراً لحرص الجامعة على استقطاب كفاءات متنوعة من أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي، نجد أن الأعباء التدريسية للأساتذة متوسطة. كما يرى بعض الطلاب أن عدم وجود مقررات أو موضوعات دراسية ضمن المقررات تهتم بموضوع النزاهة،

كما يرى بعض الطلاب أن عدم تحديث مفردات المقررات وجودها يمثل عائقاً ضمن تلك المعوقات.

خامساً: كما قدم الطلاب المشاركون في الدراسة مجموعة مقترحات التي تسهم في تفعيل دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد من منظور تربوي، من أهمها: ترسيخ القيم الدينية التي توصل قيم النزاهة ومكافحة الفساد، وتضمن مقرر دراسي في الجامعة يتضمن موضوعات تتعلق بقيم النزاهة ومكافحة الفساد. وكذلك ضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية المسرحية، وذلك عن طريق عقد ورش وبرامج تدريبية، وندوات تثقيفية وعمل لافتات تحذر من أخطار الفساد وآثاره على الفرد والمجتمع. كما كان من المقترحات أيضاً تفعيل المشاركة المجتمعية في تعزيز قيم النزاهة عن طريق تشكيل لجان تضم أعضاء من المجتمع المحلي وأساتذة الجامعات وعينة من طلاب الجامعة تكون مسؤولة عن تنفيذ ومتابعة جميع الممارسات التي تتعلق بالنزاهة داخل وخارج الجامعة.

٣- توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي بما يلي:

- ضرورة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمبادئ الدين الإسلامي في تعزيز بعض القيم المرتبطة بالنزاهة لدى الطلبة كقيم الصدق والأمانة والإحسان وعدم التعدي على حقوق الآخرين وغيرها.
- ضرورة البدء في قيام شراكة حقيقية بين الهيئة العامة لمكافحة الفساد والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بغرض الإسهام في تحقيق استراتيجية المملكة لتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- ترسيخ القيم الدينية التي توصل قيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- تضمين مفردات في بعض مقررات الجامعة لتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب والطالبات.
- تفعيل الأنشطة الطلابية، وذلك عن طريق عقد ورش وبرامج تدريبية.
- تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس المشهود لهم بالنزاهة لتنفيذ ومتابعة أنشطة طلابية في هذا المجال، وتلقي الشكاوى منهم.
- تفعيل المشاركة المجتمعية بتشكيل لجان تضم أعضاء من المجتمع المحلي وأساتذة الجامعات وعينة من طلاب الجامعة.

- تفعيل الإرشاد النفسي والأكاديمي لتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو جامعتهم ومجتمعهم.
- نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد عن طريق وسائل التواصل المتعددة.
- مقترحات بحثية مستقبلية: استكمالاً لموضوع الدراسة الحالية تقترح الدراسة الحالية النقاط البحثية التالية:
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على قيم النزاهة ومكافحة الفساد في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة.
- إجراء المزيد من الدراسات بهدف التعرف على دور بعض عناصر المؤسسات التعليمية كالمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية والبيئة الجامعية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلاب.
- إجراء دراسات تتعلق بتقييم مستوى قيم النزاهة لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات كالالتزام الديني والانتهاج الوطني، والتخصص العلمي.
- شكر وتقدير: يتوجه الباحث بالشكر والعرفان إلى عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على تمويلها لهذا المشروع البحثي و تيسيرها لتطبيق أدوات الدراسة ودعمها المستمر للباحث خلال فترة إجراء الدراسة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

● القرآن الكريم.

١. أبا الخليل ، عبد الله بن محمد (٢٠١٦). دور الجامعات السعودية في مكافحة الفساد ونشر وتعزيز ثقافة النزاهة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة نوادي نزاهة ودورها في حماية النزاهة ومكافحة الفساد ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، الخميس ١٤٣٧/١/٣٠ هـ .
٢. ابن منظور، وأبو الفضل، جمال الدين (١٩٩٧). لسان العرب (الإصدار الطبعة الثانية). دار إحياء التراث العربي.
٣. أسعد، سلام خطاب (٢٠١٣). الإعلام المرئي والمسموع ودوره في مكافحة الفساد وترسيخ قيم النزاهة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة تكريت للعلوم، ٢٠ (١٢)، ١٧٦-٢٠٣. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/article/83638>
٤. بدرخان، سوسن سعد الدين، العناني، ختام عبد العزيز، والمبيضين، محمد أحمد (٢٠١٧). دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٤ (٤)، ٩٩-٧٧. تم الاسترداد من <https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/10950>
٥. التميمي، أمل مهدي كاظم (٢٠١٨). دور الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم النزاهة والمواطنة في رياض الاطفال. مجلة دراسات تربوية، ١١ (٤٤)، ٢٦٢-٢٥٤. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/download/25e2546a3d8a74b4>
٦. تنظيم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠٢٣). تم الاسترداد من هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية: <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/7d36fabe-eabc-42b0-a536-a9a700f2d66f/1>
٧. جاسم، سهام عادل، صبرى، حسام موفق (٢٠١٥). تعزيز مفهوم النزاهة في التعليم الجامعي: خارطة أكاديمية لتعزيز النزاهة بمفاهيم العلاقات العامة. مجلة كلية الآداب، ع ١١٣ ، جامعة بغداد، ٥١١-٥٣٦. <https://doi.org/10.31973/aj.v0i113.1424>
٨. الحربي، مروان علي (٢٠١٦). محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية العلوم الإنسانية والاجتماعية السعودية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٩٣ (١)، ٢٨٤-٢٠٨. تم الاسترداد من <https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/417/353>
٩. الحيايلى، نور طارق (٢٠١٣). دور الأستاذ الجامعي في إشاعة ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع - مظاهر الفساد وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية وسبل معالجتها في العراق. كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة البصرة - العراق، أكتوبر، ٣٣١-٣٣٨.
١٠. الدليجان، هدى (٢٠١٧). أثر الالتزام بالقيم الأخلاقية في التعليم الجامعي على حماية النزاهة ومكافحة الفساد في المجتمع السعودي. المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل، ١ (١)، ١٤-١.
١١. رضوان، عبدالرحمن أبو الجحد (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتعزيز قيم النزاهة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ٣٧ (١٧٩)، ٣٣٨-٢٨١. <https://doi.org/10.21608/jsrep.2018.27426>

١٢. الشريبي، غادة حمزة، وحسنين، منى محمود (٢٠١٩). تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية- تصور مقترح. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٦٦ (٦٦)، ٩٥-٥٥.

<https://doi.org/10.21608/edusohag.2019.47180>

١٣. شعبان، عمر حسن (٢٠٢١). مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن لقيم النزاهة الوطنية (دراسة تحليلية). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (٢)، ٩٣٨-٩٦٩.

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.2/2021/39>

١٤. الشنقطي، محمد حبيب الله محمد (٢٠١٥). دور الجامعة التربوي لتعزيز النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٣٤ (١٦٢)، ٢٨٩-٢٩٢.

https://journals.ekb.eg/article_32576_e0dd461a5f85ab93b5e8d6c13e38dfcb.pdf

١٥. الشهراني، منيرة سيف، والعريقي، أمال عبدالوهاب (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لقيم النزاهة في محافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين وقائدي المدارس. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، ٧ (١٧)، ٥٣٢-٥٠٢.

<https://doi.org/10.55074/hej.v7i17.321>

١٦. صادق عبيس الشافعي. (٢٠٢٠). مستوى قيم النزاهة عند تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، ٧٦ (٧٦)، ٢٨-١.

<https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.103361>

١٧. العبيكي، وليد إبراهيم، السعيد، سعيد محمد، جاب الله، عبدالحמיד صبري، وجميل، عبدالله عبدالخالق (٢٠١٤). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومخاربة الفساد لدى طالب تلك المرحلة بمنطقة القصيم. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢٠٥ (٢٠٥)، ٥٣-١٠٦. تم الاسترداد من

https://journals.ekb.eg/article_103731_44ef3ea4566ceb506cd84bfe11666ebc.pdf

١٨. العزازي، حمد السيد (٢٠٢٠). دور التعميم الجامعي في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلاب على ضوء التغيرات المعاصرة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، ١٧ (٩٥)، ٣٩٥-٣٠٩. تم الاسترداد من

<http://search.mandumah.com/Record/1209355>

١٩. العقاب، عبد الله بن محمد سليمان (٢٠١٧). دور منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا ومعوقات تطبيقها بقسم المناهج وطرق التدريس. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود*، (٥٨)، ٩٥-١١٣.

<https://search.mandumah.com/Record/836110/Details>

٢٠. عياصرة، محمد نايف (٢٠٢٠). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ١٨٨ (٢)، ٢٣٥-٢٠٥.

<https://doi.org/10.21608/jsrep.2020.128662>

٢١. الغامدي، ماجد سالم حميد (٢٠١٧). النزاهة: قيم وسلوك. <https://www.alukah.net>: شبكة الألوكة.

٢٢. الفضالة، خالد محمد (٢٠٢١). دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦ (١)، ١٧٣-٢٠٨.
٢٣. مجمع اللغة العربية بالقاهرة (د.ت). المعجم الوسيط. الجزء الثاني، القاهرة: دار الدعوة.
٢٤. محمد، علياء قاسم، والخزاعي، علي صكر جابر (٢٠١٤). النزاهة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. مجلة الباحث (العراق)، ٤ (١١)، ٧-٢٦.

<https://www.iasj.net/iasj/download/a9bfde2732504d50>

٢٥. محميد، بشرى عبد الحسين (٢٠٠٩). قياس اتجاهات طلبة بغداد نحو النزاهة. مجلة العلوم النفسية جامعة بغداد، ١٥٤، ٣٧-٥٧.

<https://www.iasj.net/iasj/article/2765>

٢٦. المزمومي، عابد عطية الله (٢٠١٩). قيم النزاهة في القرآن الكريم ودور الأسرة في تنميتها لدى الأبناء. مجلة البحث العلمي في التربية بكلية البنات جامعة عين شمس، ٢٠ (٩)، ٤٢-١.

<https://doi.org/10.21608/jsre.2019.56529>

٢٧. مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود. (بلا تاريخ). تفسير القرآن الكريم للسعدي. تم الاسترداد من <http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/saadi/sura7-aya56.html>

٢٨. معجم المعاني. (٢٢ ٠٣، ٢٠٢٣). تم الاسترداد من

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%86%D8%B2%D8%A7%D9%87%D8%A9/>

٢٩. منظمة الشفافية الدولية (٢٠١٣) تقرير الفساد العالمي (التعليم) الملخص التنفيذي. منظمة الشفافية الدولية.

<https://www.transparency.org/ar/press>

٣٠. المومني، تغريد رضوان (يونيو، ٢٠٢٠). دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية بالأردن، ٤ (٢٢)، ٢٠-١.

doi: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.T300120>

٣١. نجم الدين، حنان عبد الجليل (٢٠١٧). أثر استخدام الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات المعلمات بالدبلوم العام في التربية بجامعة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٨٨ (٨٨)، ٢٤٥-٢٦٧.

<https://dx.doi.org/10.12816/0042072>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Aubert Bonn N, Godecharle S, Dierickx K. (2017). *European Universities' Guidance on Research Integrity and Misconduct: Accessibility, Approaches, and Content*. *Journal of Empirical Research on Human Research Ethics*, 12(1), 33-44. <https://doi.org/10.1177/1556264616688980>
2. Creswell, J. W. (2014). *Research design: qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (4th ed.)*. Sage Publications. Retrieved from <http://155.0.32.9:8080/jspui/bitstream/123456789/1091/1/Qualitative%2C%20Quantitative%2C%20and%20Mixed%20Methods%20Approaches%28%20PDFDrive.pdf>
3. East, Julianne PhD and Donnelly, Lisa. (2012). *Taking Responsibility for Academic Integrity: A collaborative teaching and learning design*. *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 9(3), 1-12. Retrieved from <http://ro.uow.edu.au/jutlp/vol9/iss3/2>
4. Gynnild, V., & Gotschalk, P. (2008). *Promoting academic integrity at a Midwestern University: Critical review and current challenges*.

- International Journal for Educational Integrity*, 4(2), 41-59. Retrieved from <https://ojs.unisa.edu.au/index.php/IJEI/article/view/413>
5. Haq, A. U., Mahmood, S., Shabbir, M., & Batool, Z. (2020). *Assessing the Academic integrity among University Students in Pakistan*. *Journal of Business and Social Review in Emerging Economies*, 6(3), 2025-2032. <https://doi.org/10.26710/jbsee.v6i3.1359>
 6. *International Center for Academic Integrity*. (2023, 04 11). Retrieved from <https://academicintegrity.org/>
 7. Iroegbu, E. E., & Uyanga, R. E. (2019). *Teaching Staff Professional Ethics and Quality of Educational Output in Federal Universities, South-South Zone of Nigeria*. *American Journal of Educational Research*, 7(8), 548-560.
 8. Killinger, B. (2010). *Integrity: Doing the right thing for the right reason* (2 ed.). McGill-Queen's Press. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/j.ctt80rd5>
 9. Malenka RC ,Nestler EJ ,Hyman SE (2009). Chapter 15: Reinforcement and Addictive Disorders." *Molecular Neuropharmacology: A Foundation for Clinical Neuroscience* (2nd edition). New York: McGraw-Hill Medical. <https://neurology.mhmedical.com/content.aspx?bookid=1204§ionid=72650484>
 10. Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *The Assessment of Reliability. Psychometric Theory* (3rd. edition ed., Vol. 3). New York: McGraw-Hill.
 11. *Stanford Encyclopedia of Philosophy*. (2023, 4 16). Retrieved from <https://plato.stanford.edu/search/searcher.py?query=integrity>
 12. Wong, S. S. H., Lim, S. W. H., & Quinlan, K. M. (2016). *Integrity in and beyond contemporary higher education: What does it mean to university students?*. *Frontiers in psychology*, 7, 209992. <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2016.01094/full>

Romanization of references

Al-Quran al-kareem.

1. Aba Al-Khail, Abdullah bin Muhammad (2016). Dawr al-game'at al-sudiah fe mukafahat al-fsad wa nashr wa ta'ziz thqafat al-nzahah, a working paper presented to the Integrity Clubs Symposium and their role in protecting integrity and combating corruption, King Abdulaziz University in Jeddah, Thursday 1437/1/30 AH.
2. Ibn Manzur, wa Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din (1997). Lisan Al-Arab (second edition). Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
3. Asaad, Salam Khattab (2013). Al-I'alam almr'ie wa al-msmou wa dawruh fe mukafhat al-fsad wa tarsekh qiam al-nzahah: a field study on a sample of Jordanian university students. Tikrit University Journal for Science, 20(12), 176-203. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/83638>
4. Badrkhan, Sawsan Saad Al-Din, Al-Anati, Khitam Abdul Aziz, wa Al-Mobaideen, Muhammad Ahmad (2017). The role of Jordanian universities in promoting the values of integrity and its relationship National affiliation among students of public and private universities. Journal of Educational Sciences Studies, 44(4), 77-99. Retrieved from <https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/10950>
5. Al-Tamimi, Amal Mahdi Kazim (2018). Dawor al-anшетah al-trbwiah fe trseekh qiam al-nzahah wa al-mwatnah fe riadh al-atfal. Journal of Educational Studies, 11(44), 254-262. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/download/25e2546a3d8a74b4>
6. Tandhim al-hi'ah al-watniiah le mukafhat al-fsad (2023). Retrieved from the Experts Board of the Council of Ministers of the Kingdom of Saudi Arabia: <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/7d36fabe-eabc-42b0-a536-a9a700f2d66f/1>
7. Jassim, Siham Adel, Sabry, Hussam Muwaffaq (2015). Ta'aziez mafhoum al-nzahah fe al-ta'aliem alga'mie': An academic map to promote integrity with public relations concepts. Journal of the College of Arts, No. 113, University of Baghdad, 511-536. <https://doi.org/10.31973/aj.v0i113.1424>
8. Al-Harbi, Marwan Ali (2016). Muhadidat mukhalfat ma'aieer al-nzahah al-akadimiah lda tullab al-marhala al-gam'iah wma fawq al-gam'iah fe al-mumlkah al-arbiiah al-suodiiah al-ulom al-insaniiah wa al-igtema'iah al-sudiih. Journal of Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 93(1), 208-284. Retrieved from <https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/417/353>
9. Al-Hayali, Nour Tariq (2013). Dawr al-ustath al-game'I fe esha'at thqafat al-nzahah wa al-shfafiiah wa mukafhat alfsad. A working paper submitted to the Seventh Scientific Conference - Manifestations of Corruption and its Economic and Social Implications and Ways to Address It in Iraq. College of Administration and Economics, University of Basra - Iraq, October, 331-338.

10. Al-Dulaijan, Hoda (2017). Athr al-iltezam belqiam al-akhlaqiih fe al-t'alim al-game'ei ala himayat al-nzahat wa mukafhat al-fsad fe al-mugtma'a al-sudi. Scientific Journal of King Faisal University, 1(1), 1-14.
11. Radwan, Abdulrahman Abu Al-Majd (2018). Ro'aia mustqbliiah le ta'ziz qiam al-nzahah begame'at gnob alwadi men weghat nadhr a'adha'a hai'at al-tdrees. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 37(179), 281-338. <https://doi.org/10.21608/jsrep.2018.27426>
12. Al-Sherbiny, Ghada Hamza, wa Hassanein, Mona Mahmoud (2019). Taf'eil mumarsat qiam al-nzahah al-akadimiiah wa al-mihniiah lida a'ada'a hai'at al-tdrees fe al-game'at al-sudiiah – Tassour muqtrh. Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 66(66), 55-95. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2019.47180>
13. Shaaban, Omar Hassan (2021). Mda tdhmein kitab al-turbiah al-islamiiah lelssaf althani ashar fe al-ordun le qiam al-nzahah alwtniia (Derasa tahliliia). Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 29(2), 938-969. <https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.2/2021/39>
14. Al-Shanqiti, Muhammad Habib Allah Muhammad (2015). Dawr al-gami'ah al-turbwy le ta'zeiz al-nzahah bel mugtma'a men weghat ndhar a'dha'a hai'at al-tdries fe gam'iat tabouk. Journal of Education for Educational, Psychological and Social Research, Faculty of Education, Al-Azhar University, 34(162), 289-292. https://journals.ekb.eg/article_32576_e0dd461a5f85ab93b5e8d6c13e38dfcb.pdf
15. Al-Shahrani, Munira Saif, and Al-Ariqi, Amal Abdul-Wahhab (2021). Dragat mumarsat mullmi al-murhalah al-thanwiih le qiam al-nzahah fe muhafdhath bishah men weghat ndhar al-mushrfien wa qa'T'di al-mdares. Journal of Educational Sciences and Humanities, 7(17), 502-532. <https://doi.org/10.55074/hesj.v7i17.321>
16. Sadiq Abis Al-Shafei. (2020). Mustwa qiam al-nzahah end tadrise'e qesm al-tarikh fe kulliat al-turbiih lel ulom al-insaniiah men weghat ndhar al-tlbah. Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag University, 76(76), 1-28. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.103361>
17. Al-Obeiki, Walid Ibrahim, Al-Saeed, Saeed Mohammed, Jaballah, Abdul Hamid Sabry, wa Jamil, Abdullah Abdul Khaliq (2014). Tqweem dawr mnaheg al-murhlah al-mutwasseta bel mumlka al-arbia al-sudiia fe tnmia mfahiem wa qiam al-nzahah wa muharbat al-fsad lida taleb telk al-murhalah be munteqat al-qsiem. Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, 205(205), 53-106. Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_103731_44ef3ea4566ceb506cd84bfe11666ebc.pdf
18. Al-Azzazi, Hamad Al-Sayed (2020). Dawr al-tamieem al-game'ie fe ta'ziez qiam al-nzahah al-akadimiiah lida al-tullab ala daw'w al-tagieerat al-muaserah : A field study. Journal of the College of Education, 17(95), 309-395. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1209355>

19. Al-Aqab, Abdullah bin Muhammad Suleiman (2017). Dawr muntdiat al-hiwar wa al-neqash al-ilectroniiah fe ta'aziez al-ada'a al-akadimi le tibat al-derasat al-olia wa mo'awweqat tatbiqha be qism al-mnaheg wa turuq al-tdries. Journal of the Message of Education and Psychology, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, King Saud University, (58), 95-113. <https://search.mandumah.com/Record/836110/Details>
20. Ayasra, Muhammad Nayef (2020). Dargat iltezam a'dha'a hai'at al-tudries fe al-gamia't al-orduniiah be qiam al-nzahah men weghat ndhar al-tullabah. Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 188(2), 205-235. <https://doi.org/10.21608/jsrep.2020.128662>
21. Al-Ghamdi, Majed Salem Hamid (2017). Al-nzahah: qiam wa sulok. <https://www.alukah.net/>: Al-Aloka Network.
22. Al-Fadala, Khaled Mohammed (2021). Dawr a'adha'a hai'at al-tadries fe kulliat al-turbiah al-asasiiah be dawlat al-kwiet fe ta'ziez qiam al-nzahah lda al-tullbah . Journal of Research in Education and Psychology, 36(1), 173-208.
23. Mugama'a allugah al-arbiah bel qahirah (n.d.). Al-mugam alwaseet. Part Two, Cairo: Dar Al-Da'wa.
24. Muhammad, Alia Qasim, wa Al-Khazai, Ali Saqr Jaber (2014). Al-nzahah al-akhlaqiih lda tibat al-gami'a'ah. Al-Baheth Magazine (Iraq), 4(11), 7-26. <https://www.iasj.net/iasj/download/a9bfde2732504d50>
25. Muhaimid, Bushra Abdul Hussein (2009) Qias itegahat tulbat bughdad nahw al-nzahah. Journal of Psychological Sciences, University of Baghdad, Issue 15, 37-57. <https://www.iasj.net/iasj/article/2765>
26. Al-Mazmoumi, Abed Attia Allah (2019). Qiam al-nzahah fe al-quran al-kreem wa dawr al-osrah fe tunmitha lda al-abna'a. Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Girls, Ain Shams University, 20(9), 1-42. <https://doi.org/10.21608/jsre.2019.56529>
27. Mashrou' al-mushaf al-ilectroni be gamia't al-malik soud. (No date). Tafser al-quran al-kareem le Al-Saadi. Retrieved from <http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/saadi/sura7-aya56.html>
28. Muagam al-Maany. (22 03, 2023). Retrieved from <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%86%D8%B2%D8%A7%D9%87%D8%A9/>
29. Mundhmat al-shfafiiah al-dwliiah (2013) Tqrier al-fsad al-almi (Al-taliem) Al-mulukhas al-tanfithi. Transparency International. <https://www.transparency.org/ar/press>
30. Al-Momani, Taghreed Radwan (June, 2020). Dawr a'adha'a hai'at al-tadries fe al-gami'at al-ourduiih al-rusmiiah fe ta'ziez al-nzahah al-akadimiiah. Journal of Educational and Psychological Sciences in Jordan, 4(22), 1-20. doi: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.T300120>
31. Najmuddin, Hanan Abdul Jalil (2017). Athar istekhdam al-anshettah al-saffiiah le ta'ziez qiam al-nzahah fe al-tudries lda al-talebat al-muallimat be al-dublom al'am fe al-turbiah begamiat jedduh . Arab Studies in Education and Psychology, 88(88), 245-267. <https://dx.doi.org/10.12816/0042072>.